يونيسف
لكل طفل

عمل اليونيسف الإنساني من أجل الأطفال لعام 2023

لمحة عامة

جدول المحتويات

تمهيد	3
الوضع الإنساني	4
الأطفال في أزمة	6
النتائج التي تحققت في عام 2022	8
التمويل الإنساني في عام 2022	9
النُهج والأولويات الاستراتيجية	22
النتائج المخطط لها في عام 2023	26
الدعم العالمي لعمل اليونيسف الإنساني في عام 2023	28
الدعم المطلوب في عام 2023	29

© UNICEF/UNI361788/Sobecki VII

تمهيد

كاثرين راسل
المديرة التنفيذية لليونيسف

© UNICEF/UN0631304/

بات عدد الأطفال المحتاجين لمساعدة إنسانية حالياً أكبر من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية. ويواجه الأطفال في جميع أنحاء الكوكب تآلباً تاريخياً للأزمات - من النزاعات والتهجير إلى تفشي الأمراض المعدية وتصاعد معدلات سوء التغذية.

وفي هذه الأثناء، يعمل تغير المناخ على مفاقمة شدّة هذه الأزمات وإطلاق أزمات جديدة. وفي هذا العام لوحده، شهدنا موجة من الكوارث الفتاكة المرتبطة بالمناخ، منها فيضانات كارثية في باكستان، وجفاف تاريخي في منطقتي الساحل والقرن الأفريقي، وموجات حر شديد في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية.

ويتحمل الأطفال الوطأة الأشد لهذه الأزمات العالمية، ويكافح ملايين منهم للبقاء.

وتبدو الأرقام وكأنها قائمة تتضمن بنوداً من الأخطار والمشقات: فأكثر من 400 مليون طفل يعيشون في مناطق تشهد نزاعات؛ ويعيش ما يقدر ببليون طفل - زهاء نصف أطفال العالم - في بلدان تعاني من مواطن ضعف شديدة إزاء تأثيرات تغير المناخ؛ وهُجّر ما لا يقل عن 36.5 مليون طفل من منازلهم - وهو أعلى عدد يُسجّل على الإطلاق؛ ويواجه 8 ملايين طفل دون سن الخامسة في 15 بلداً متأثراً بالنزاعات خطر الموت من جراء الهزال الشديد. وعادة ما تكون التهديدات التي يواجهها الأطفال مترابطة وتعزز بعضها بعضاً. فعلى سبيل المثال، قد يتعرض طفل يعيش في منطقة الساحل لسوء تغذية شديد بسبب التهجير الناجم عن النزاعات وبسبب الجفاف الشديد المرتبط بتغير المناخ في آنٍ معاً.

وفي الوقت نفسه، لا تنحصر حالات الطوارئ الإنسانية ضمن الحدود الوطنية، فتفشي الأمراض ينتقل من بلد إلى بلد وبمعدلات خطيرة. ويمكن للنزاعات والأزمات في جزء من العالم أن تؤثر على حياة آلاف الأطفال في الجانب الآخر من العالم.

ولكن الوضع ليس ميؤوساً منه بأي حال من الأحوال.

فنحن نعرف كيف نصل إلى الأطفال الذين يواجهون أشد المخاطر وذوي الاحتياجات الأكبر. فمن أفغانستان إلى الصومال، ومن أوكرانيا إلى اليمن - تتواجد اليونيسف على الأرض في بلدان في جميع أنحاء العالم، وتزود الأطفال بخدمات منقذة للأرواح أثناء الطوارئ الإنسانية. ونحن نعمل على تعزيز الأنظمة التي يعتمد عليها الأطفال - من قبيل خدمات الرعاية الصحية، والحماية، والمياه والصرف الصحي - وعلى جعل تلك الأنظمة أكثر قدرة على تحمل الصدمات المناخية والأزمات الأخرى. ونحن نوسع قدرتنا على توقّع الأزمات كي نكون مستعدين لتلبية احتياجات الأطفال مع نشوء الأوضاع الطارئة.

وبوسع العمل الإنساني الحازم وفي الوقت الملائم أن ينقذ أرواح الأطفال، وفي الوقت نفسه غرس بذار التنمية المستقبلية. وقد فعلنا ذلك سابقاً ويجب أن نفعله مرة أخرى، الآن، معاً.

وفي عالم يزداد تقلباً، ومع ازدياد عدد الأطفال المحتاجين للمساعدة أكثر من أي وقت مضى، من الأهمية الحاسمة أن تحصل اليونيسف وشركاؤها على الدعم الصحيح. وهذا يعني تمويلاً مرناً وفي الوقت اللازم مما يمكننا من الاستجابة بسرعة للأزمات وتوقّع الأخطار المستقبلية. ويساعدنا التمويل المرن أيضاً في ضمان أن تكون استجابتنا الإنسانية قائمة على الاحتياجات وأنه بوسعنا تخصيص الموارد بإنصاف ما بين الأزمات المختلفة.

من خلال نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال الذي تطلقه اليونيسف، فإنها تطلب 10.3 بلايين دولار للوصول إلى أكثر من 110 ملايين طفل - بما في ذلك 54 مليون بنت و10 ملايين طفل من ذوي الإعاقات - بالمساعدة الإنسانية على امتداد 155 بلداً وإقليماً في عام 2023.

وبما تقدمونه من دعم، يمكننا تحقيق تلك الأهداف. ويمكننا الوصول إلى الأطفال والأسر الذين يحتاجوننا أشد الحاجة. ويمكننا الاستجابة إلى الأزمات القائمة ومساعدة الأطفال ومجتمعاتهم المحلية في بناء القدرة على تحمل الأزمات المقبلة. وأنا آمل بأن تنضموا إليّ في هذا الطموح من أجل كل طفل.

الوضع الإنساني

بدأ عام 2022 وكان ثمة ما يقدر بـ 274 مليون شخص[1] بحاجة إلى مساعدة إنسانية وحماية. وعلى امتداد العام، ازدادت هذه الاحتياجات ازدياداً كبيراً، ويعود ذلك بصفة أساسية إلى الحرب في أوكرانيا؛ وتصاعُد انعدام الأمن الغذائي والتهديد بوقوع مجاعات نتيجة لهذه الحرب وعوامل اجتماعية واقتصادية وأسباب متعلقة بالمناخ؛ والفيضانات المدمرة في باكستان.

إن أزمة المناخ هي أزمة لحقوق الطفل

إن تغير المناخ هو المحرك الأكبر للاحتياجات الإنسانية والمعاناة الإنسانية، لا سيما للبلدان الأشد فقراً والأفراد الأشد ضعفاً الذين يعيشون فيها. وتستمر تأثيرات الأخطار المناخية بعد فترة طويلة من مرور "الظاهرة" المناخية المعنية. فعلى سبيل المثال، عادة ما تكون تبعات الفيضانات أكثر فتكاً بالأطفال من الظواهر الجوية المتطرفة التي تسببت بالفيضان. وفي عام 2022، ساهمت الفيضانات في زيادة انتشار مسببات رئيسية لوفيات الأطفال من قبيل سوء التغذية والملاريا والكوليرا وأمراض الإسهال.

تتسبب أزمة المناخ في تعميق أوجه انعدام المساواة القائمة والواسعة النطاق، وذلك لأن تغير المناخ وتقلبات الجو والتصاعد المستمر للأخطار المناخية تؤثر على أعداد كبيرة من الناس الذين يعيشون أصلاً في أوضاع هشة وأوضاع متأثرة بالنزاعات. ومع ذلك سيطال نطاق تبعات أزمة المناخ العالم بأجمعه، وستتضمن انعدام الاستقرار والعنف والتهجير.

وقد بدأ ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم يشعرون فعلاً بهذه التبعات، وذلك لأن أزمة المناخ أخذت تبرز في حياة الأطفال على شكل تهديدات يومية لحقوقهم: من قبيل أزمة المياه؛ وأزمة الصحة والتغذية؛ وأزمة التعليم؛ وأزمة الحماية؛ وأزمة المشاركة.

© UNICEF/UN063312/Sewunet

النزاعات تقود إلى نشوء الاحتياجات الإنسانية

تقف النزاعات خلف 80 بالمئة من الاحتياجات الإنسانية.[2] وبلغ عدد البلدان التي تمر بنزاعات عنيفة مستوى هو الأعلى منذ ثلاثين عاماً. وتتواصل الاعتداءات ضد الأطفال في جميع أنحاء العالم وبلا هوادة. فمن أوكرانيا إلى اليمن ومن إثيوبيا إلى نيجريا وما يتجاوز ذلك، تستخف الأطراف المتحاربة بأحد قواعد الحرب الأكثر أساسية: حماية الأطفال.

تؤدي النزاعات أيضاً إلى تعطيل إمكانية الحصول على ضروريات الحياة، من قبيل الغذاء والمياه، وتدفع الناس إلى الفقر المدقع. ويتكبد الناس الأشد فقراً وضعفاً الوطأة الأشد. والأنكى من ذلك أن الوصول إلى الناس المحتاجين لمساعدتهم في البيئات المتأثرة بالنزاعات أصبح أكثر صعوبة، إذ أن إمكانية الوصول الإنساني - القدرة على الوصول إلى الناس بالمواد والخدمات المنقذة للأرواح والتي يحتاجونها - تراجعت بشدة في السنوات الأخيرة. وقد تفاقمت هذه الظاهرة من جراء زيادة العنف ضد العاملين الإنسانيين والأصول الإنسانية.[3]

وتعمل النزاعات والعنف وانعدام الاستقرار على دفع الناس على مغادرة مجتمعاتهم المحلية. فانعدام الاستقرار السياسي والاضطرابات في لبنان وميانمار والسودان - وما هذه سوى أمثلة قليلة - أجبرت الناس على ترك منازلهم في عام 2022، مما زاد في ضعفهم. ولغاية نهاية شهر حزيران / يونيو 2022، بات عدد الأفراد المهجرين قسراً من منازلهم على امتداد السنوات بسبب القمع والنزاعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان والأحداث التي تتسبب باضطرابات خطيرة في النظام العام، يتجاوز 103 ملايين شخص.[4]

مستوى قياسي من تهجير الأطفال، وما من أحد يقبله

بلغ عدد الأطفال الذين يعبرون الحدود مستوى قياسياً، وذلك بصحبة أسرهم أو غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عنهم. وبالمجمل، بلغ عدد الأطفال المهجرين بسبب النزاعات والعنف في جميع أنحاء العالم زهاء 37 مليوناً، وهو عدد لم نشهده منذ الحرب العالمية الثانية.[5] ولا يتضمن هذا العدد الأطفال المهجرين بسبب الفقر أو تغير المناخ أو بسبب سعيهم للحصول على حياة أفضل، كما لا يتضمن الأطفال الذين هُجّروا في عام 2022 بسبب الحرب في أوكرانيا، والتي تسببت في أزمة اللاجئين الأسرع نمواً في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.[6]

يعيش العديد من الأطفال المهجرين في وضع ملتبس إذ يفتقرون إلى الوضع الرسمي للمهاجر ولإمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية. ويواجه عدد كبير جداً من الأطفال المهجرين أخطاراً متنوعة ويتعرضون للاحتجاز والحرمان والتمييز أثناء انتقالهم أو في الأماكن التي يقصدونها أو عند عودتهم إلى أوطانهم. وباختصار، عندما يُهجّر الأطفال من منازلهم ومجتمعاتهم المحلية، فإنهم يواجهون خطراً أكبر بالتعرض لانتهاكات لحقوقهم.

يجب أن نعمل معاً للحد من الإجهادات على حقوق الأطفال

من المتوقع أن تزداد حدة الإجهادات الكبيرة على حقوق الأطفال التي نشأت عن تفاقم الأوضاع الإنسانية في الحقبة التي نعيشها. وتستدعي ولاية اليونيسف التصدي لأوضاع الطوارئ وتلبية الاحتياجات الطويلة الأجل للأطفال والنساء؛ وقد أظهرت اليونيسف قدرتها على القيام بذلك على مستوى العالم؛ وهي تتكيف باستمرار لتوفير استجابة دائمة التحسّن لتلبية احتياجات الأطفال. وهذا ما يجعل اليونيسف القائدة الإنسانية التي تتطلبها هذه الأوقات ذات الصعوبة الفريدة.

الأطفال في أزمة

تُظهر الخريطة التالية بعض الأزمات الكبرى التي تؤثر على الأطفال وأسرهم.

الاستجابة لحركة اللاجئين والمهاجرين في مسارات البحر الأبيض المتوسط وغرب البلقان

قُدِّر عدد اللاجئين والمهاجرين الذين يعيشون في دول البوسنة والهرسك، وبلغاريا، واليونان، وإيطاليا، وصربيا حتى شهر آب / أغسطس 2022 **بنحو 473,450 لاجئاً ومهاجراً من ضمنهم 102,574 طفلاً**. وسُجلت حوالي 265,738 حالة وصول جديدة في عام 2022 - بزيادة قدرها 74 بالمئة عن عام 2021. هذا بالإضافة إلى 265,118 لاجئاً من أوكرانيا وصلوا أيضاً إلى هذه البلدان خلال عام 2022. وقد ازدادت أعداد الأشخاص المتنقلين على مستوى العالم في كل سنة على امتداد السنوات العشر الماضية، وذلك بسبب النزاعات وتغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يستمر عدد اللاجئين الباحثين عن ملاذ في أوروبا في النمو خلال عام 2023. ويُعتبر الأطفال المتنقلون، وخصوصاً الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم والبالغ عددهم 14,054 طفلاً عُرضة إلى حد بعيد للمخاطر، ويحتاجون إلى رعاية وحماية عاجلتين.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية بعضاً من أشد الأزمات تعقيداً وامتداداً زمنياً في العالم. ويتحمل نحو **15.4 مليون طفل** الوطأة الأشد لدورة تفجر العنف والتفشي المتكرر للأمراض مما أدى إلى تفاقم حدة الفقر المزمن ومواطن الضعف الهيكلية وارتفاع مستوى القابلية للتضرر. وفي عام 2022، بلغ عدد المهجّرين داخلياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب النزاع والعنف **5.3 ملايين شخص**، وبذلك يكون البلد ثاني أكبر بلد في العالم من حيث عدد المهجّرين داخلياً. ويوجد في مختلف أنحاء البلد **أكثر من 1.3 مليون طفل دون سن الخامسة بحاجة إلى علاج من الهزال الحاد؛ و3.9 ملايين طفل بحاجة إلى خدمات الحماية الطارئة؛ 6.6 ملايين شخص بحاجة إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الطارئة؛ و2.7 مليون طفل بحاجة إلى دعم طارئ للحصول على التعليم.**

هايتي

تدهورت الأوضاع الإنسانية في هايتي إلى حد كبير من جراء انتشار العنف الذي بلغ ذروته في الآونة الأخيرة - بما في ذلك العنف الجنسي المنهجي - وتصاعُد حالة انعدام الأمن الغذائي. كذلك تركت حالة الاضطراب الاجتماعي-الاقتصادي والسياسي العام، وتنامي حالة عدم الاستقرار الأهلي، وتجدد تفشي وباء الكوليرا مؤخراً تأثيراتها على السكان. وقد تأثر ما يزيد عن **1.5 مليون شخص من مختلف أنحاء البلد من تنامي العنف في الآونة الأخيرة**، حيث يظل الأطفال والنساء والأشخاص المهجرون هم الفئات الأكثر عرضة للتأثر بالمخاطر. وارتفع عدد الأشخاص الذين يواجهون **خطر الجوع الشديد إلى مستوى قياسي بلغ 4.7 ملايين شخص**. ولا يزال طريق الدخول إلى الميناء الرئيسي والخروج منه لإدخال الوقود والمستلزمات مسدوداً منذ أيلول / سبتمبر 2022 مما يؤثر بشدة على حركة النقل وعمل الخدمات الأساسية والبنية التحتية بما في ذلك تشغيل المستشفيات ومرافق توزيع المياه والهياكل الأساسية للاتصالات.

الأطفال المتنقلون في المكسيك وأمريكا الوسطى

بات التزايد في تدفق الأطفال المتنقلين في أمريكا الوسطى والمكسيك مسألة متعددة الاتجاهات، حيث تسافر أعداد متزايدة من الأسر والأطفال عبر طرق غير نظامية بسبب تشديد الضوابط على الحدود. ومن شأن ذلك أن يزيد من خطر تعرض الأطفال لسوء المعاملة والاستغلال والانفصال عن الأسرة كما أنه يهدد نماءهم وتطورهم وعافيتهم. وثمة نحو **3.3 ملايين طفل** في المكسيك وأمريكا الوسطى بحاجة إلى مساعدة إنسانية بسبب العنف والأزمة الاقتصادية-الاجتماعية والصدمات المناخية وانعدام الأمن الغذائي واتساع فجوة انعدام المساواة. ولم يكن تعافي مختلف الشرائح من الجائحة بمستويات متساوية، فيما يُتوقع أن يزداد الفقر المدقع سوءاً خلال عام 2023. وقد أدت الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع حاد وسريع في الأسعار وتزايد العقبات أمام الحصول على السلع والخدمات الأساسية.

أزمة منطقة الساحل

تُعتبر منطقة الساحل الوسطى واحدة من أكثر المناطق عرضة للمخاطر في أفريقيا. لقد أدى التقاء عوامل عدة كالنزاعات وتغير المناخ وتزايد حالة عدم الاستقرار السياسي وانعدام الفرص الإنمائية المستدامة والفقر في هذا المنطقة إلى بروز احتياجات سريعة التنامي. فقد شهد عدد الناس المحتاجين للمساعدة الإنسانية زيادة حادة إذ ارتفع من 6.7 ملايين في نيسان / أبريل 2021، إلى 14.7 مليوناً في تشرين الأول / أكتوبر 2022، من بينهم 10 ملايين طفل تقريباً. **وقد هُجّر أكثر من 2.4 مليون شخص وكان أكثر من نصفهم من النساء والأطفال**. وقد أدى تنامي حالة انعدام الأمن إلى انقطاع خدمات التعليم حيث ارتفع عدد المدارس التي أجبرت على الإغلاق من نحو 5,000 مدرسة في كانون الأول / ديسمبر 2021 إلى نحو 7,000 مدرسة في أيلول / سبتمبر 2022. وقد عمل ذلك على تعريض الأطفال لمزيد من المخاطر بما في ذلك تجنيدهم من قبل الجماعات المسلحة، إلى جانب خطر زواج الأطفال. **ومن المتوقع أن يعاني مليون طفل تقريباً من الهزال الشديد في منطقة الساحل الوسطى في عام 2023، فيما سيظل 5.8 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن المائي**. ويُقدّر أن 8 ملايين شخص في بلدان منطقة الساحل، أي بنن وكوت ديفوار وغانا وتوغو، معرضون للمخاطر الناجمة عن تداعيات الأزمة في منطقة الساحل الوسطى. وقد تم تسجيل وقوع عشرات الهجمات في بنن وكوت ديفوار منذ شهر تشرين الأول / أكتوبر 2021.

باكستان

ساء الوضع الإنساني في باكستان بسبب هطول الأمطار والفيضانات غير المسبوقة ابتداءً من حزيران / يونيو 2022. وبحلول نهاية آب / أغسطس كان معدل الهطول يكافئ المعدل الوطني للثلاثين سنة الماضية بنحو 2.9 ضعفاً، مما تسبب في فيضانات وانهيارات أرضية على نطاق واسع، الأمر الذي طال تأثيره السكان المعرضين أصلاً وبدرجة عالية للمخاطر والذين كانوا قد بدؤوا بالفعل يشعرون بآثار عدم الاستقرار السياسي والتدهور الاقتصادي والأثر المتبقي لجائحة كوفيد-19 وحالة الطوارئ الطويلة الأمد على مستوى التغذية التي أسفرت عن معدلات مرتفعة من الهزال. وتسببت الأضرار التي لحقت بشبكات إمداد المياه العامة والمرافق المجتمعية المشتركة ومرافق الصرف الصحي من جراء الفيضانات في احتياج **6.3 ملايين شخص لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية احتياجاً فورياً**، ناهيك عن ارتفاع خطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه والمحمولة بالنواقل. **ويُقدّر أن نحو 1.6 مليون طفل يحتاجون للعلاج من الهزال الشديد**. وقد تقلصت القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية بسبب الأضرار التي لحقت بالهياكل الأساسية للمرافق الصحية وفقدان الأدوية الأساسية وقدرات التخزين المبرّد. كما لحق الدمار أو أضرار **بأكثر من 25,000 مدرسة**. ويقدّر عدد الأشخاص **المحتاجين لمساعدة إنسانية بسبب الفيضانات بـ 20.6 مليون شخص من بينهم 9.6 ملايين طفل.**

أزمة الجفاف في القرن الأفريقي

يشهد القرن الأفريقي أشد حالات الجفاف التي عرفها في تاريخه الحديث وذلك إثر أربعة مواسم من انحباس الأمطار تعاقبت على أجزاء من إثيوبيا وكينيا والصومال. وكان لهذه الأزمة نتائج مدمرة على النساء والأطفال؛ إذ أدت إلى تصاعد مخاطر العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين، فضلاً عن إعاقة حصول الأطفال على التعليم.

ففي إثيوبيا، يعاني ما لا يقل عن 35.3 مليون شخص، من بينهم 17.7 مليون طفل و 9.4 ملايين امرأة و 6.4 ملايين شخص من ذوي الإعاقة بسبب المخاطر المتعددة والمتداخلة للنزاع المسلح والجفاف الشديد والفيضانات، والعنف الطائفي، وتفشي أمراض الكوليرا والحصبة والملاريا. **وفي كينيا، يواجه 4.3 ملايين شخص** يعيشون في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة من انعدام حاد للأمن الغذائي فيما تتوقع السلطة الوطنية لإدارة الجفاف أن يستمر هذا الوضع في التفاقم من شهر كانون الأول / ديسمبر 2022 فصاعداً، وخاصة في ظل التوقعات المتعلقة بموسم خامس من انحباس الأمطار. وسوف يحتاج **أكثر من 220,000 طفل دون سن الخامسة** علاجاً من الهزال الشديد.

وفي الصومال، تشير التقديرات إلى أن 7.7 ملايين شخص، بما في ذلك 5.1 ملايين طفل و4.4 ملايين امرأة وبنت سيحتاجون لمساعدة إنسانية عام 2023 بسبب الآثار المدمرة للجفاف المستمر والنزاع والتهجير وجائحة كوفيد19-. وبحسب تقرير صادر عن وحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية، يعاني نحو 6.7 نحو شخص من انعدام شديد للأمن الغذائي. وتعاني النساء والأطفال من الوطأة الأشد لهذه الأزمة، وهم يشكلون أكثر من 80 بالمئة من الأشخاص الذين هجّرهم الجفاف والذين يزيد عددهم عن مليون شخص.

لا تعكس هذه الخريطة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو تعيين أي حدود

النزاعات الطويلة الأمد في الشرق الأوسط

تؤدي النزاعات المسلحة والأزمات الطويلة الأمد والمخاطر الطبيعية، والتي تتفاقم بفعل تغير المناخ وتأثيرات جائحة كوفيد-19، إلى تهديد حياة **35.1 مليون طفل في الشرق الأوسط** وعافيتهم، **بمن فيهم 5.5 ملايين طفل لاجئ وأكثر من 7.2 ملايين من المهجرين داخلياً.**

ولا يزال **اليمن** يشهد واحدة من أكبر أزمات التهجير الداخلي في العالم حيث زاد عدد **الأشخاص المهجرين داخلياً عن 4.3 ملايين شخص منذ عام 2015**. ويعتبر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية من أهم العوامل المحركة للاحتياجات، فيما تعاني بعض الجيوب في البلد من الجوع الشديد. **ويُقدّر أن أكثر من 19 مليون شخص في اليمن عانوا من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد** في الفترة ما بين حزيران / يونيو وكانون الأول / ديسمبر 2022.

ما تزال أزمة اللاجئين السوريين تشكل، وبعد 12 عاماً من النزاع، أكبر أزمات التهجير في العالم حيث بلغ عدد اللاجئين الفارين من الجمهورية العربية السورية قرابة 5.6 ملايين لاجئ — من ضمنهم 2.6 مليون طفل — يقيمون في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وفي غضون ذلك، تترك التأثيرات العديدة لتغير المناخ — وخصوصاً أزمة المياه الآخذة في التفاقم والتصاعد في انتشار الأمراض السارية من قبيل الكوليرا — آثارها على صحة الأسر وسبل عيشها، الأمر الذي يضاعف من قابليتها للتضرر. **إن أكثر من 21 مليون شخص من اللاجئين وأبناء المجتمعات المحلية المضيفة لهم، ومن ضمنهم 8.6 ملايين طفل، محتاجون إلى مساعدة عاجلة حالياً.**

وفي تركيا، يفتقر أكثر من **3.6 ملايين سوري، من ضمنهم 400,000 طفل في سن الدراسة للتعليم الجيد**، وهي مشكلة تتفاقم من جراء جائحة كوفيد19- ومعدل التضخم البالغ 80 بالمئة وهو الأعلى منذ 24 سنة.

وفي لبنان، أدى الانهيار الاقتصادي إلى تضخم جامح، وبات تأمين سلة نفقات الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة غير متيسّر بالنسبة لجميع السكان اللاجئين السوريين تقريباً. **وفي مصر والأردن**، أثّر تدهور الأحوال الاقتصادية على كافة القطاعات فيما تعاني الأسر المعيشية للاجئين بشدة من ارتفاع أسعار المواد الغذائية. **وفي العراق**، تعزز أزمة المياه وظروف شبه الجفاف، وخاصة في المناطق المضيفة للاجئين، من مخاطر انتشار طوارئ في الصحة العامة وتفشي الأمراض.

منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ

تظل منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ أكثر المناطق عرضة للمخاطر الطبيعة على مستوى العالم، حيث يبلغ المتوسط السنوي **لعدد الأشخاص المتأثرين بتلك المخاطر 122 مليون شخص**. كما أن المنطقة متأثرة بشدة بالتأثيرات السلبية لتغير المناخ، إذ تشهد أعاصير وفيضانات وحالات جفاف أكثر شدة وتواتراً. فظاهرة 'النينيا' المناخية دخلت في عام 2022 في سنتها الثالثة على التوالي، وكانت قد تسببت أصلاً بحالات جفاف استمرت لمدة طويلة في منطقة المحيط الهادئ الاستوائية وأثرت على أكثر من 100,000 شخص في دولتي كيريباس وتوفالو الجزريتين في المحيط الهادئ. وقد أدى ذلك إلى تزايد خطر الظواهر الجوية المتطرفة في المنطقة برمتها. إضافة إلى ذلك، تظل الأزمات الطويلة الأمد والهجرة الناجمة عن غياب الحلول التي تنهي النزاعات والصراعات الإثنية في العديد من بلدان المنطقة تؤثر على حياة الأطفال وأسرهم.

أوكرانيا والبلدان المستقبلة للاجئين الأوكرانيين

يظل الوضع في أوكرانيا معقداً للغاية بالنظر إلى الطبيعة المتعدد الطبقات لهذه الحالة الطارئة والمناطق التي تتواصل فيها الأعمال العدائية النشطة. ويُقدَّر عدد الأشخاص الذين سيحتاجون إلى دعم إنساني خلال عام 2023 بنحو **17.6 مليون شخص داخل أوكرانيا من ضمنهم 3.2 ملايين طفل و 1.6 مليون مهجر داخلياً**، ويتضمن ذلك المساعدة الصحية لأكثر من **14 مليون شخص** (من بينهم 2.8 مليون طفل) والدعم المتعلق بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية لنحو **11 مليون شخص**. ويُقدَّر عدد الأشخاص الذين سيحتاجون إلى مساعدات غذائية ومساعدات متعلقة بسبل العيش بنحو **9.3 ملايين شخص**. **ولغاية تشرين الثاني / نوفمبر 2022، تم تسجيل 7.7 ملايين لاجئ من أوكرانيا في مختلف بلدان أوروبا، وتصل نسبة النساء والأطفال بينهم إلى 90 بالمئة**، وهم يحتاجون إلى حماية عاجلة، بما في ذلك المساعدة المتخصصة للأطفال والمراهقين غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم؛ والدعم النفسي الاجتماعي والدعم المتعلق بالعنف الجنساني؛ ومنع الإتجار بالبشر والاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وتوفير إمكانية الوصول إلى الخدمات ذات الأهمية الحاسمة في مجالات الصحة والتعليم وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات الحماية الاجتماعية.

السودان

يستمر السودان في مواجهة بعض من أشد الأزمات الإنسانية تعقيداً في ظل **وجود 15.6 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية بما في ذلك أكثر من 8.5 ملايين طفل.**

ولا تزال حالة الانسداد السياسي وعدم الاستقرار الأهلي سائدة منذ استيلاء الجيش على السلطة في تشرين الأول / أكتوبر 2021 فيما يتواصل تدهور اقتصاد البلد والخدمات الاجتماعية الأساسية فيه. وهناك عدد هائل يصل إلى **3.7 ملايين شخص لا يزالون مهجرين داخلياً** بسبب النزاعات والمخاطر البيئية في الولايات الجنوبية من البلاد. وفي الوقت ذاته، دخل إلى السودان ما يقارب مليون شخص من البلدان المجاورة بحثاً عن ملاذ لهم فيه. كما يصعب الوصول إلى بعض أجزاء البلاد، بما في ذلك منطقة جبل مرة وجبال النوبة، بسبب النزاعات. وثمة مناطق لا يمكن الوصول إليها في المعتاد بسبب انعدام الأمن والفيضانات الموسمية. كذلك تستمر أخطار العنف الطائفي والنزاعات المناطقية وسوء التغذية الحاد والكوارث الطبيعية وتفشي الأوبئة الخطيرة في التأثير على حياة الأطفال وعافيتهم.

تفشي مرض الإيبولا في أوغندا

أدى تضافر التأثيرات الناجمة عن الأزمات الإنسانية من قبيل تدفق اللاجئين وتفشي الأمراض والكوارث ذات الصلة بالتغير المناخي إلى تدهور الأوضاع الإنسانية في أوغندا في عام 2022. فبسبب الجفاف، عانى ما يزيد عن **500,000 شخص في منطقة كاراموجا من انعدام الأمن الغذائي**. وقد تطلب ذلك تقديم العلاج **لنحو 92,000 طفل يعانون من سوء التغذية**. وقد أعلن في 20 أيلول / سبتمبر 2022 عن تفشٍ لمرض الإيبولا، وستؤدي تأثيراته على خدمات الصحة الأساسية إلى مفاقمة الوضع الإنساني. ويُقدّر أن **13.8 مليوناً من الأطفال والنساء والأشخاص المستضعفين في أوغندا سيحتاجون للمساعدة عام 2023.**

أزمة شمال إثيوبيا

تسبب استئناف الأعمال العدائية في آب / أغسطس 2022، والذي كان قد توقّف عند التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 2 تشرين الثاني / نوفمبر، في احتياج **زهاء 9.4 ملايين شخص، من ضمنهم 4.7 ملايين طفل، للمساعدة الإنسانية في أقاليم تيغراي وأفار وأمهرة.** وأدت الحرب إلى تهجير أكثر من 2.4 مليون شخص داخلياً، وإلحاق أضرار بأكثر من 5,000 مدرسة مما أثر على تعليم ما لا يقل عن مليوني طالب. علاوة على ذلك، لا يزال هناك أكثر من 1.8 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن المائي في شمال إثيوبيا؛ والدعم النفسي الاجتماعي والدعم المتعلق بالعنف الجنساني؛ ومنع الإتجار بالبشر والاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وتوفير إمكانية الوصول إلى الخدمات ذات الأهمية الحاسمة في مجالات الصحة والتعليم وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات الحماية الاجتماعية.

أفغانستان وأزمة تدفق اللاجئين منها

تعد أفغانستان موطناً لبعض من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم؛ إذ يتوقع أن يحتاج ما يُقدّر بخمسة وستين بالمئة من السكان، أي **28.3 مليون نسمة (بما في ذلك 15.3 مليون طفل) إلى مساعدة إنسانية في عام 2023**. وما عادت النزاعات هي محركة الاحتياجات، فقد أصبحت ناتجة عن الصدمة الاقتصادية والتمييز بين الجنسين. ويظل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية من الشواغل المهمة حيث يُقدّر أن نحو **20 مليون شخص سيكونون عرضة لمستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي (المستويين 3 و4 حسب مبادرة التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) في الفترة ما بين تشرين الثاني / نوفمبر 2022 وآذار / مارس 2023. ومن المتوقع أن يحتاج أكثر من 21 مليون شخص لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية**، مع أرجحية أن يسود المنطقة للموسم الثالث على التوالي نمط جوي لظاهرة النينيا. وتدهورت الأوضاع بالنسبة للنساء والبنات؛ إذ خلقت القيود المفروضة عراقيل أمام حصولهن على الخدمات وأدت إلى تقليص الحريات الأساسية وحرمت الكثير من النساء من فرص تحقيق الدخل. ويؤثر الحظر المفروض حالياً على التعليم الثانوي للبنات على أكثر من مليون بنت فضلاً عن أنه سيؤدي إلى مخاطر مهمة تتعلق بالتعليم والحماية، مما سيؤثر على الأجيال القادمة. ومنذ شهر آب / أغسطس 2021 اجتاز أكثر من **1.2 مليون أفغاني** الحدود باتجاه إيران وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان طلباً للحماية واللجوء.

ميانمار

واجهت ميانمار على مستوى البلد بأكمله أزمة سياسية وأمنية وإنسانية وفي مجال حقوق الإنسان منذ استيلاء الجيش على السلطة في شباط / فبراير 2021. وقد تصاعدت حدة النزاع والعنف في مختلف أنحاء البلد مما أثّر على الأطفال وأسرهم وتسبب في تشريد أكثر من 1.4 مليون شخص. وازداد عدد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل، بما في ذلك عدد الأطفال الذين قُتلوا أو جرحوا وعدد الهجمات التي استهدفت المستشفيات والمدارس. وقد أضعف النزاع الدائر القدرة على تقديم الخدمات الصحية للأطفال بما في ذلك التحصين الروتيني. وهناك ستة ملايين طفل لا يحصلون على التعليم أو يواجهون قيوداً تعيق حصولهم عليه. كذلك، لا تزال هناك انقطاعات في توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، إذ يفتقر أكثر من 1.2 مليون طفل إلى إمكانية الحصول على المياه المأمونة. وبالمجمل، يقدَّر عدد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة الإنسانية **بنحو 17.6 مليوناً من ضمنهم 5.6 ملايين طفل.**

لا تعكس هذه الخريطة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو تعيين أي حدود

النتائج التي تحققت في عام 2022

النتائج التي تحققت في عام 2022 بالمقارنة مع الغايات الإنسانية. أرقام مؤقتة لغاية حزيران / يونيو 2022. تتوفر تقارير إضافية بخصوص عام 2022، بما في ذلك مؤشرات مخصصة للبلدان، في النداءات المحددة للبلدان المعنية، وذلك على الموقع http://www.unicef.org/appeals.

الصحة
23.8 مليون

تلقى 23.8 مليون طفل لقاحات ضد الحصبة

%37

التغذية
2.6 مليون

أُدخل 2.6 مليون طفل بسن 6–59 شهراً في مرافق صحية لمعالجتهم من سوء التغذية الحاد الوخيم

%35

التعليم
28 مليون

حصل 28 مليون طفل على تعليم رسمي أو غير رسمي، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

%45

حماية الطفل
13مليون

استفاد 13 مليون طفل ومراهق ومقدم رعاية من خدمات مجتمعية للصحة العقلية والدعم النفسي

%42

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
25.9 مليون

حصل 25.9 مليون شخص على كميات كافية من المياه المأمونة للشرب والاستخدام المنزلي

%46

التغيير الاجتماعي والسلوكي
557 مليون

تم الوصول إلى 557 مليون شخص برسائل حول الوقاية والحصول على الخدمات

%102

منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين
5.5 مليون

استفاد 5.5 ملايين شخص من قنوات آمنة ومتيسرة للإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يرتكبها موظفون ممن يوفرون مساعدات للسكان المتأثرين

%12

العنف الجنساني
4.2 مليون

استفاد 4.2 ملايين امرأة وبنت وولد من خدمات الحد من أخطار العنف الجنسي و/أو منعها و/أو الاستجابة إليها

%20

الحماية الاجتماعية
24.9 مليون

استفادت 24.9 مليون أسرة معيشية من خدمات التحويلات النقدية عبر أنظمة تدعمها الحكومات

%104

© UNICEF/Pudlowski

التمويل الإنساني في عام 2022[7]

لقد عاش ملايين الأطفال الأشد ضعفاً في العالم عام 2022 بوصفه عام أزمة. وعلى صعيد العالم، تعرّض عدد من الأطفال يفوق أي وقت مضى لحالات فيضان وجفاف تاريخية؛ وتأثيرات انتشار النزاعات؛ والتأثيرات المتبقية لجائحة كوفيد-19؛ وانعدام الاستقرار السياسي الذي يبطئ من التعافي الاقتصادي من الجائحة.

أُطلق نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2022 في كانون الأول / ديسمبر 2021 وتضمّن متطلبات مالية بلغ مجموعها 9.4 بلايين دولار. وقد صُمم النداء لمساعدة 177.7 مليون طفل محتاج في 145 بلداً وإقليماً. وبحلول نهاية تشرين الأول 2022، ازداد إجمالي المتطلبات الإنسانية إلى 11.12 بليون دولار. ويعود السبب الرئيسي في زيادة متطلبات النداءات الإنسانية بقيمة 1.72 بليون دولار خلال الفترة بين كانون الأول / ديسمبر 2021 وتشرين الأول / أكتوبر 2022 إلى حالات طارئة (فيضانات وجفاف) ناجمة عن تغير المناخ أثّرت على أطفال في بلدان عديدة، وزادت من تعرضهم لانعدام الأمن الغذائي وانتشار النزاعات والتراجع الاقتصادي.

وكانت نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال التي شهدت زيادات كبيرة[8] في متطلبات التمويل خلال الفترة من كانون الثاني / يناير 2022 وتشرين الأول / أكتوبر 2022 هي النداء الخاص بمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19، والنداءات الخاصة بكل من بنغلاديش، وتشاد، وإثيوبيا، ولبنان والصومال، واللاجئين السوريين، وأوكرانيا وتدفق اللاجئين منها. وأُطلقت نداءات جديدة في عام 2022 تخص كل من جيبوتي وسري لانكا.

© UNICEF/UN0662323/Bidel

ازدادت القيمة المطلقة لقيمة التمويل المستلم للنداءات في عام 2022 مقارنة بعام 2021. مع ذلك، خُصِّصَ أكثر من نصف[9] الموارد التي عبئت لثلاث حالات طوارئ بارزة: أزمة أوكرانيا[10] (26 بالمئة من جميع الموارد المُستلمة)، والنداء الخاص بمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد19- (15 بالمئة)، وأفغانستان (15 بالمئة). ولغاية 31 تشرين الأول / أكتوبر 2022، بلغت الالتزامات الجديدة من المانحين لجميع النداءات 4 بلايين دولار، مما يمثل زيادة قدرها 81 بالمئة بالقيمة المطلقة مقارنة مع التمويل الذي التزم به المانحون خلال الفترة نفسها من عام 2021 (2.2 بليون دولار لغاية تشرين الأول / أكتوبر 2021). وحظي نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال بتغطية تمويلية بلغت 49 بالمئة، بما في ذلك مبلغ 1.4 بليون دولار مرحّل من السنة السابقة.[11]

الوضع التمويلي لنداء العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2022

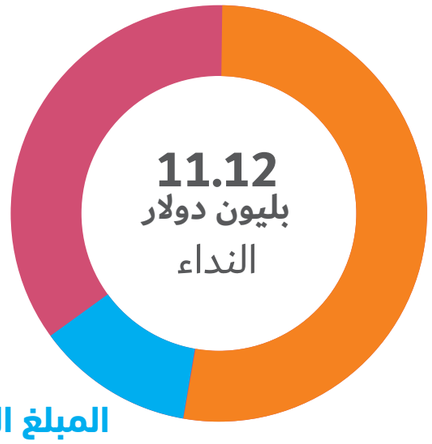

الالتزامات
4.03 بليون دولار
%36

الفجوة
5.64 بليون دولار
%51

المبلغ المُرحّل*
1.44 بليون دولار
%13

*مؤقت

© UNICEF/UN0644298/Fazel

ازداد التمويل من القطاع الخاص لغاية نهاية تشرين الأول / أكتوبر 2022 بنسبة 12 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2021. وبينما يظل التمويل من القطاع الخاص يشكل أغلبية التمويل المُستلم، فقد انخفضت حصته في عام 2022 بسبب الزيادة غير المتوقعة في جمع التبرعات من القطاع الخاص. وقد ازدادت حصة التمويل من القطاع الخاص بزهاء الضعفين في عام 2022 بسبب الدعم الاستثنائي الذي تم توفيره للأزمة في أوكرانيا (وذلك للاستجابة في داخل أوكرانيا والاستجابة الإقليمية للاجئين). ومن حيث القيمة المطلقة، ازداد التمويل من القطاع الخاص بمقدار ثلاثة أضعاف بحلول نهاية تشرين الأول / أكتوبر مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2021. وأتت أكبر زيادة في التمويل في عام 2022 من اللجان الوطنية لليونيسف في كل من الولايات المتحدة، وألمانيا، وسويسرا، واليابان، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والسويد، وهولندا، وفنلندا.[12]

وفّر أكبر 10 من شركاء الموارد 70 بالمئة من التمويل المُستلم في عام 2022. وثمة ثلاثة شركاء من القطاع الخاص ضمن أكبر 10 من شركاء الموارد في عام 2022 مقارنة بشريكين في عام 2021. وشكّل التمويل المُستلم من صندوق الولايات المتحدة لليونيسف، واللجنة الألمانية لليونيسف، ولجنة المملكة المتحدة لليونيسف معاً 24 بالمئة من التمويل الذي استلمته اليونيسف من أكبر 10 من شركاء الموارد في عام 2022، وكان من بين أكبر الشركاء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وقد كانت اليونيسف هي المتلقي الأكبر للتمويل من هذا الصندوق في عام 2022 إذ استلمت 172.7 مليون دولار لـ 69 مشروعاً في 38 بلداً.[13]

حدث انخفاض[14] في التمويل الإنساني المُستلم من المؤسسات المالية الدولية في عام 2022، إذ استلمت اليونيسف 2.6 مليون دولار فقط مقارنة بـ 12 مليون دولار في عام 2021، وذلك من مصرف التنمية الآسيوي، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي.[15]

التمويل الإنساني من شركاء موارد من القطاعين العام والخاص، 2018 إلى نهاية 2022

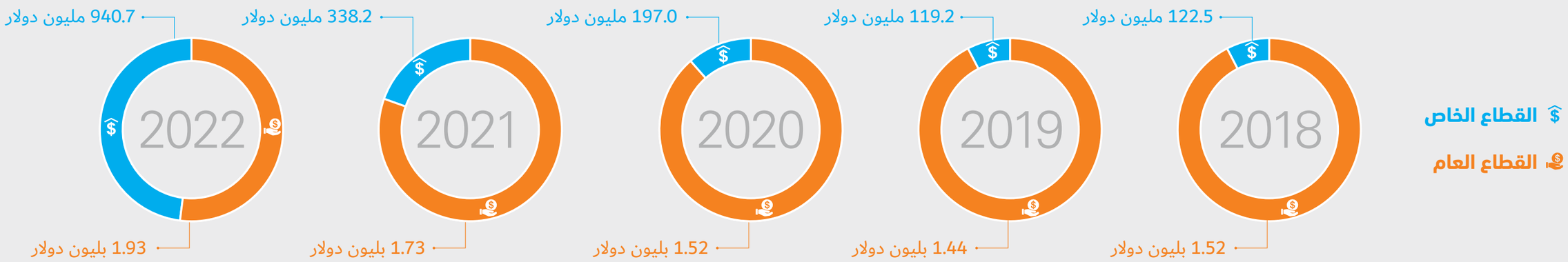

تشيد اليونيسف أيضاً بشركاء الموارد الذي زادوا مساهماتهم زيادة كبيرة في عام 2022، ومن بينهم[16] حكومة الولايات المتحدة، وصندوق الولايات المتحدة لليونيسف، واللجنة الألمانية لليونيسف، والحكومة الألمانية، ولجنة اليونيسف في سويسرا وليختينشتاين، واللجنة السويدية لليونيسف. وقد دعمت الأموال الإضافية النداءات التالية: أفغانستان، وأوكرانيا وتدفق اللاجئين، واليمن، ومبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19، ومنطقة القرن الأفريقي، واللاجئين السوريين.

ورغم أن الأموال الإضافية المُستلمة استمرت في التزايد (إذ بلغت الزيادة المُستلمة 39 بالمئة بحلول 31 تشرين الأول / أكتوبر 2022 مقارنة مع الفترة نفسها في عام 2021، وذلك في أعقاب زيادات في العامين الماضيين)، إلا أنها ظلت غير كافية لتغطية الاحتياجات الإنسانية. وبينما كانت النداءات الخاصة بأوضاع طارئة رئيسية من قبيل تلك التي في أفغانستان وفنزويلا واليمن والنداء الخاص باللاجئين السوريين من بين النداءات التى حظيت بأكبر تمويل، إلا أن التمويل الذي التزم به المانحون لم يتجاوز 30 بالمئة من المتطلبات في أي من هذه النداءات.[17] إضافة إلى ذلك، تظل العديد من الاستجابات الإنسانية المنقوصة التمويل تكافح للحصول على موارد لتلبية احتياجات الأطفال. فمثلاً، تلقت الاستجابات لأوضاع الطوارئ الطويلة الأمد، من قبيل الوضع في بنغلاديش 17 بالمئة فقط (من التزامات جديدة من المانحين) من الأموال المطلوبة لعام 2022؛ وتلقّت بوركينا فاسو 16 بالمئة، وميانمار 13 بالمئة. وقد ترك ذلك العديد من الأطفال محرومين من الدعم المنقذ للأرواح.

أكبر 10 من شركاء الموارد الذين ساهموا في التمويل الإنساني في عام 2022

الجهة المانحة	المبلغ (بالملايين)
الولايات المتحدة الأمريكية	737.5
صندوق الولايات المتحدة لليونيسف	292.6
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ	172.7
المفوضية الأوروبية	156.7
ألمانيا	138.1
اليابان	135.6
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	132.7
اللجنة الألمانية لليونيسف	116.7
لجنة المملكة المتحدة لليونيسف	69.5
التحالف العالمي للقاحات والتحصين	63.7

التمويل المواضيعي في حالات الطوارئ

المساهمات المواضيعية لليونيسف هي صناديق مجمعة ومرنة ومتعددة السنوات تدعم الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2022–2025، بما في ذلك العمل الإنساني. ويدعم التمويل المواضيعي الإنساني التأهب الفعال والاستجابة في الوقت المطلوب للاحتياجات الإنسانية وفي مجال الحماية، خصوصاً للسكان الأشد ضعفاً.[18]

شهدت اليونيسف منذ عام 2019 نمواً مذهلاً في التمويل المواضيعي الإنساني المستلم. فبحلول نهاية تشرين الأول / أكتوبر 2022، بلغ مجموع التمويل المواضيعي الإنساني المستلم 802.7 مليون دولار لنداءات عام 2022، أو 28 بالمئة من المساهمات الإنسانية الإجمالية المُستلمة، وهذا يفوق المجموع المُستلم خلال الفترة نفسها من عام 2021 بأكثر من ثلاثة أضعاف (وزهاء ضعفي إجمالي المساهمات المواضيعية الإنسانية بحلول نهاية عام 2021)[19].

وواصل المانحون من القطاع الخاص احتلال الصدارة فيما يتعلق بالتمويل المواضيعي الإنساني.

أكبر 10 شركاء موارد للتمويل المواضيعي الإنساني

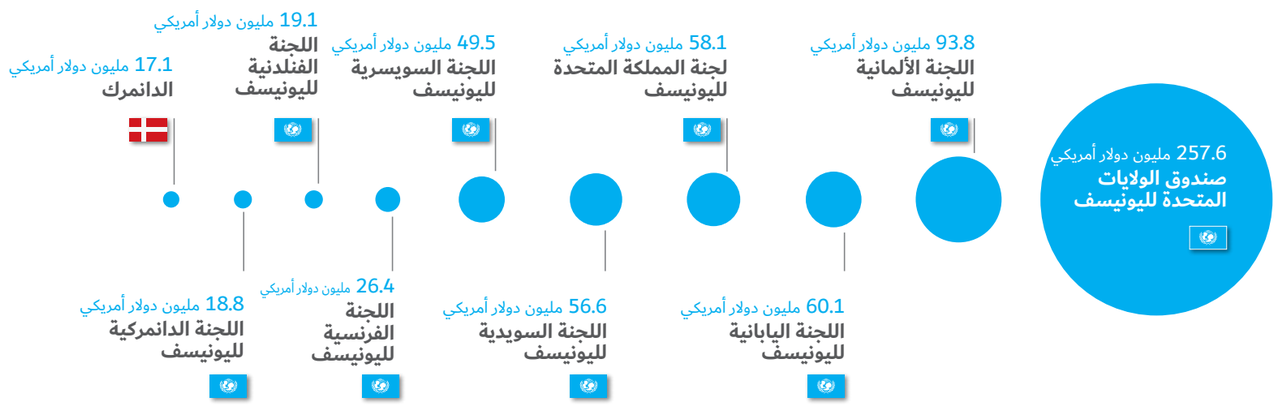

المساهمات المواضيعية والمساهمات وغير المواضيعية الإنسانية المستلمة، 2018 إلى نهاية 2022

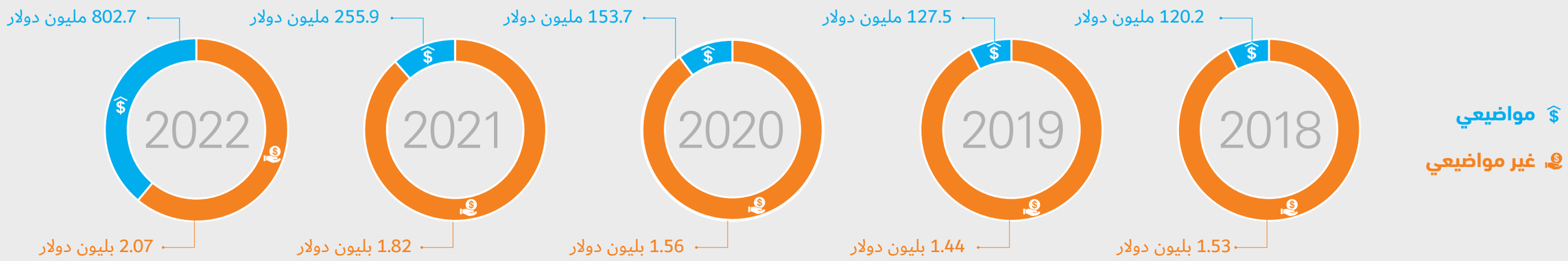

بحلول نهاية تشرين الأول / أكتوبر 2022، خُصِّص معظم التمويل المواضيعي الإنساني المُستلم من غير التمويل المواضيعي الإنساني العالمي إلى بلدان محددة أو نداءات للاستجابة لأزمات محددة (بما في ذلك مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19). ومن خلال التمويل المواضيعي الإنساني، وفّر الشركاء مستوى من المرونة لـ 39 نداءً في عام 2022، مما يشكل حوالي ثلثي جميع النداءات. مع ذلك، تم توفير هذه المرونة في غالب الحالات إلى حالة طارئة بارزة، بينما ظل عدد من الحالات الطارئة المفاجئة أو الطويلة الأمد أو المنسية معتمداً بشدة على مخصصات التمويل المواضيعي الإنساني العالمي. وبالتالي، يظل التمويل المواضيعي الإنساني العالمي آلية تمويل رئيسية للاستجابة على نحو منصف استناداً إلى الاحتياجات في القطاعات المنقوصة التمويل ولأزمات تشمل عدة بلدان وأزمات شبه إقليمية.

المساهمات الإنسانية المستلمة في عام 2022

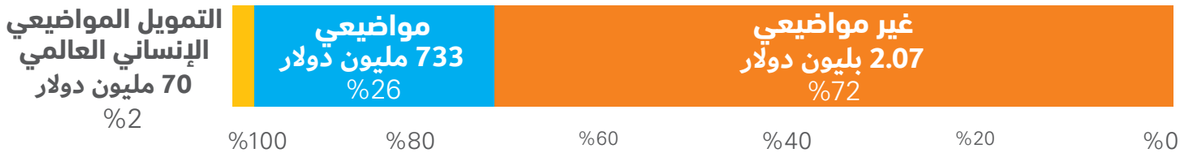

أكبر 10 مستلمين للتمويل المواضيعي الإنساني*

نسبة التمويل المواضيعي المرن من مجموع التمويل المُستلم

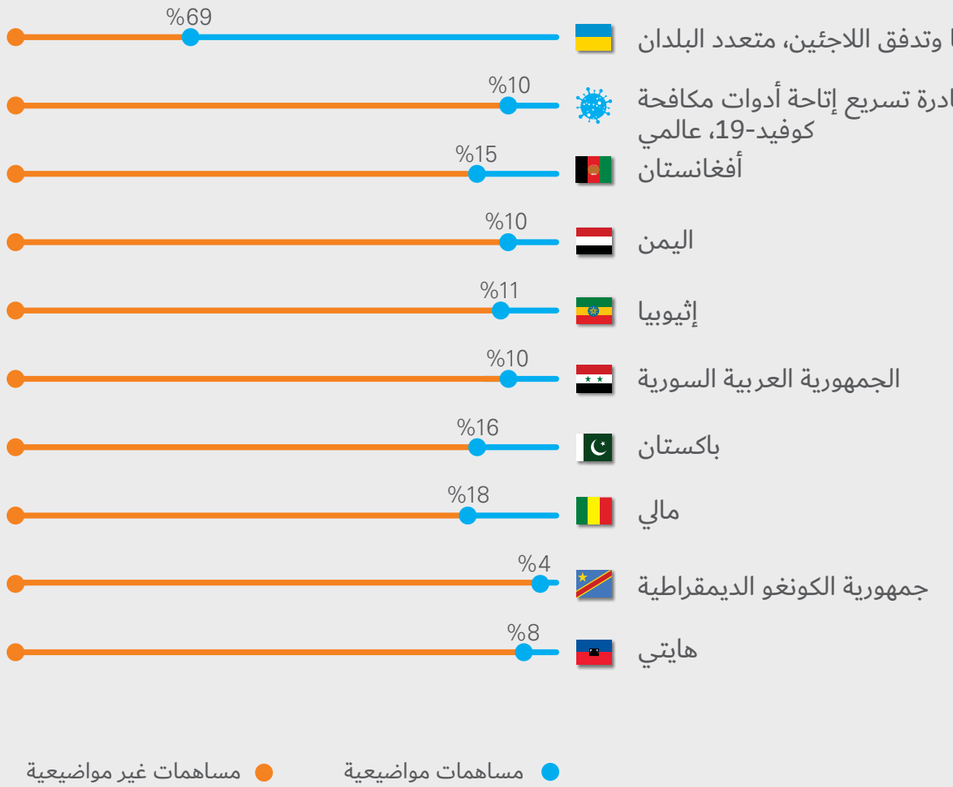

* باستثناء مخصصات التمويل المواضيعي الإنساني العالمي

ازداد التمويل المواضيعي الإنساني العالمي - وهو يمثل موارد اليونيسف الأكثر مرونة بعد الموارد الأساسية لتحقيق النتائج - إلى 70 مليون دولار، مما يشكل زيادة بحوالي الضعفين عن عام 2021. [20] وشكّل التمويل المواضيعي الإنساني العالمي 9 بالمئة من جميع التمويل المواضيعي المُستلم في عام 2022. واستجاب المانحون من القطاع الخاص إلى دعوة اليونيسف لتقديم مساعدة فورية منقذة للأرواح للأطفال الأشد حاجة في عام 2022، وذلك من خلال توفير 56.8 مليون دولار للتمويل المواضيعي الإنساني العالمي، ويزيد هذا المبلغ بأكثر من أربعة أضعاف عن المبلغ المُستلم من المانحين من القطاع الخاص أثناء الفترة نفسها من عام 2021 (31 مليون دولار). وقد زادت كل من الهيئات التالية دعمها للتمويل المواضيعي الإنساني العالمي في عام 2022: صندوق الولايات المتحدة لليونيسف، ولجنة اليونيسف في سويسرا وليختينشتاين، وحكومة السويد، وجمع التبرعات من القطاع الخاص من قبل المكاتب القطرية لليونيسف، ولجنة المملكة المتحدة لليونيسف، واللجنة الهولندية لليونيسف، واللجنة الفرنسية لليونيسف، إضافة إلى اللجنة البرتغالية لليونيسف، واللجنة الأيرلندية لليونيسف، والمؤسسة الهنغارية لليونيسف.

أكبر 10
شركاء في التمويل المواضيعي الإنساني العالمي

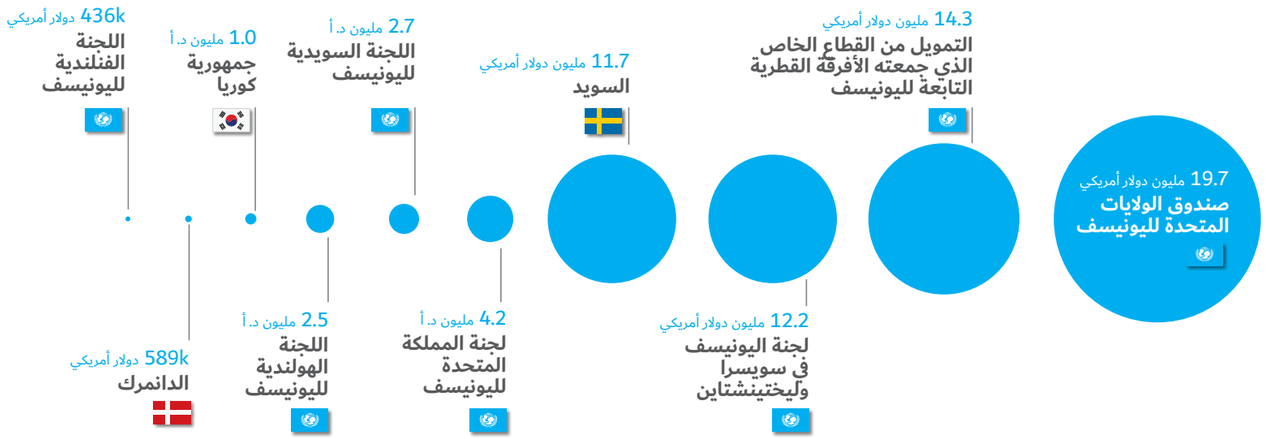

بنغلاديش

© UNICEF/UN0659824/Mukut

أتاحت مخصصات في الوقت الملائم من التمويل المواضيعي الإنساني العالمي للمكتب القطري في **بنغلاديش** دعم الأسر المتأثرة بالفيضانات في مدينة سيلهت والتي عانت من انقطاع مياه الشرب، وذلك عبر توفير عبوات مياه وأقراص لتنقية المياه. وبالمجمل، ساعدت اليونيسف 645,000 شخص بمن فيهم 255,420 طفلاً و 15,480 فرداً من ذوي الإعاقات.

بوركينا فاسو

© UNICEF/UN0640853/D

استخدم المكتب القطري في **بوركينا فاسو** مخصصات التمويل المواضيعي الإنساني العالمي لتعزيز قدرات 35 عاملاً صحياً مجتمعياً في مجال الاستجابة السريعة العاجلة، وركز على قدرة المجتمع المحلي على التحمل. ونتيجة لذلك، تمكنت اليونيسف من توفير أغذية علاجية جاهزة للاستعمال ومكملات غذائية أخرى لـ 475 طفلاً يعانون من الهزال الشديد في قرية نغولو.

التمويل المواضيعي الإنساني العالمي في ميدان العمل: المساهمات المُستلمة، والأموال المخصصة في عام 2022

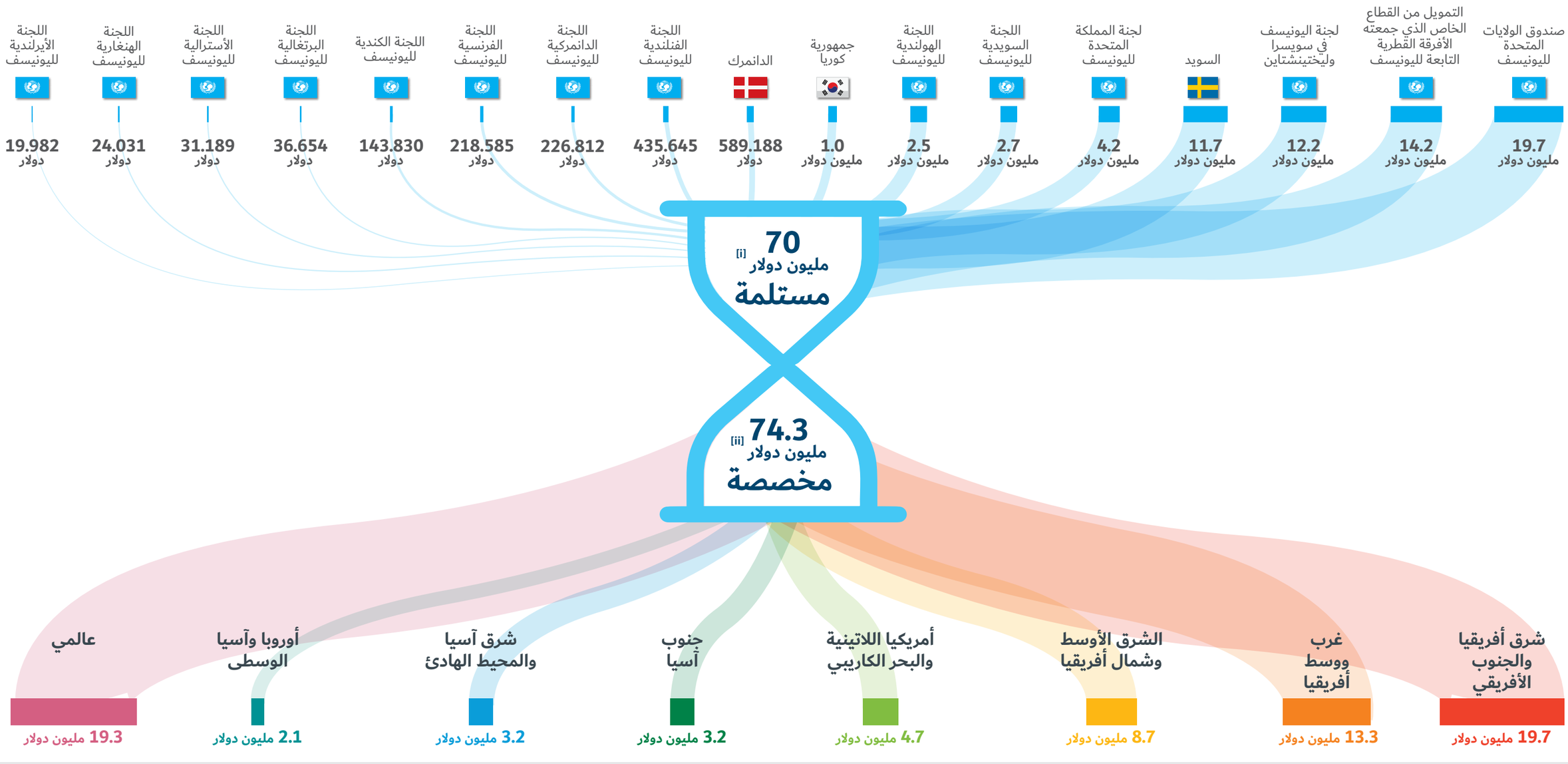

[i] مساهمات مستلمة لغاية 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2022، [ii] المبالغ المخصصة تمثل مبالغ قابلة للبرمجة، وهي تستثني معدل الاسترداد لليونيسف

إن التمويل الجيد النوعية حاسم الأهمية للاستجابة إلى الأزمات. وقد شهدت اليونيسف ازدياداً في التمويل المواضيعي المرن في عام 2022؛ ومع ذلك، انخفضت المساهمات المتعددة السنوات. وفيما يتعلق بالتمويل المتعدد السنوات والحاسم الأهمية،[21] انخفضت المساهمات المتعددة السنوات للاستجابات الإنسانية من المانحين من القطاع الخاص من 280.6 مليون دولار في عام 2021 إلى 150.8 مليون دولار في عام 2022.
ويرتبط السبب الرئيسي لهذا الانخفاض في عام 2022 بالمستويات المرتفعة للتمويل المتعدد السنوات الذي تم استلامه في عام 2021 للاستجابة لجائحة كوفيد-19، وذلك من التحالف العالمي للقاحات والتحصين، ومن حكومات كندا وألمانيا واليابان وهولندا.

أكبر
5

شركاء في التمويل المواضيعي الإنساني العالمي

شريك الموارد	المبلغ (بالملايين)
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	27.1
اليابان	21.9
المفوضية الأوروبية	21.8
الدانمرك	19.6
الولايات المتحدة	17.4

مع استمرار الازدياد في تعقيد الأزمات الإنسانية وتنوعها وحجمها في عام 2022، بلغ استخدام الموارد العادية للأنشطة الإنسانية 146 مليون دولار بحلول نهاية تشرين الأول / أكتوبر 2022. إضافة إلى ذلك، تم توفير مخصصات عبر آلية الإقراض الخاصة بصندوق برامج الطوارئ بلغت قيمتها 66.4 مليون دولار لـ 31 بلداً وإقليماً في عام 2022، وتموَّل هذه الآلية عبر الموارد العادية وتدعم أوضاع الطوارئ الحادة من خلال تعجيل توفير الموارد للبلدان المتأثرة خلال 48 ساعة من وقوع الأزمة المحددة.

ولغاية نهاية تشرين الأول / أكتوبر 2022، وفرت اليونيسف تمويلاً لـ 3,439 شريك تنفيذ. ومن بين الأموال التي أنفقت على الاستجابة الإنسانية، خُصص 28 بالمئة منها لجهات فاعلة محلية ووطنية[22] تعمل بالشراكة مع اليونيسف، وذلك للإيفاء بالتزامات الصفقة الكبرى بشأن توطين العمل الإنساني.

ورغم المستوى القياسي للتمويل المُستلم في عام 2022 للعمل الإنساني، إلا أن المتطلبات الكبيرة والمتواصلة الاتساع تعني أن معظم الاستجابات الإنسانية ظلت منقوصة التمويل بشدة. وقد تركز التمويل على عدد صغير من حالات الطوارئ، مع تركيز خاص على الاستجابة إلى أزمة أوكرانيا. وفي هذه البيئة بالذات تُعتبر زيادة التمويل الجيد النوعية - التمويل المرن والمتعدد السنوات - حاسمة الأهمية للتصدي لحالات الطوارئ، بما في ذلك تلك الناجمة عن تغير المناخ. وبما أن اليونيسف من الموقعين على الصفقة الكبرى فستواصل جهودها للحصول على تمويل جيد النوعية وتوزيعه ضمن استجابة إنسانية فعالة وسريعة ورشيقة. وسيتيح الحصول على تمويل مرن وطويل الأجل وفي الوقت الملائم لليونيسف الاستعداد لتلبية احتياجات الأطفال الأشد ضعفاً وأسرهم والاستجابة إليها.

المساهمات المُستلمة بحسب المناطق

تشير النسب المئوية إلى المساهمات المُستلمة حسب كل منطقة من مجموع المساهمات الإنسانية المُستلمة في عام 2022

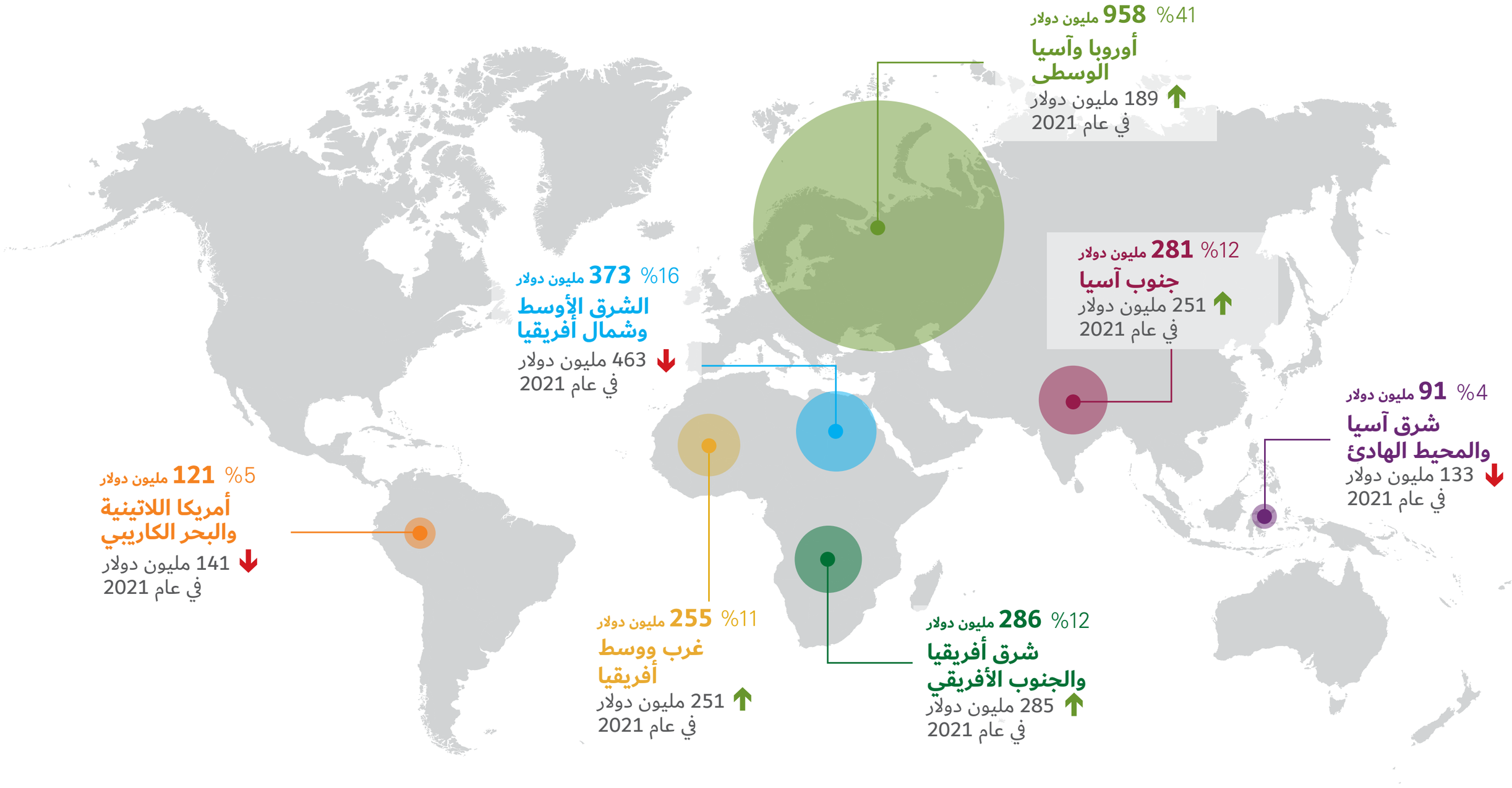

العمل الإنساني من أجل الأطفال:
التزامات التمويل والعجز التمويلي في عام 2022[23] (بملايين الدولارات)

النداء الإنساني	غاية النداء	التمويل الجديد الملتزم به	المبلغ المرحّل المؤقت في نهاية عام 2021	التمويل المتوفر	الفجوة	% الفجوة
أفغانستان	2,048	591.2	204.4	795.6	1,252	%61
أنغولا	26.6	6.6	0.7	7.3	19.3	%73
بنغلاديش	233.6	39.0	1.0	40.0	193.6	%83
بوركينا فاسو	180.9	28.3	6.3	34.6	146.3	%81
بوروندي	22.0	4.6	5.5	10.1	11.9	%54
الكاميرون	76.0	4.0	4.2	8.1	67.9	%89
جمهورية أفريقيا الوسطى	73.0	27.4	9.9	37.3	35.7	%49
تشاد	83.9	49.4	5.7	55.1	28.8	%34
جمهورية الكونغو	12.1	1.2	3.0	4.1	8.0	%66
جيبوتي	2.5	0.6	2.3	2.9		%0
جمهورية الكونغو الديمقراطية	356.4	46.6	40.3	86.9	269.5	%76
أريتريا	13.7	3.9	2.0	5.9	7.8	%57
إثيوبيا	532.4	174.0	46.4	220.3	312.0	%59
غينيا	27.3	1.6	2.4	4.0	23.3	%85
هايتي	97.0	21.3	16.4	37.6	59.3	%61
الهند	76.6	3.6	13.5	17.1	59.5	%78
العراق	52.2	9.9	6.5	16.4	35.8	%69
كينيا	30.9	40.0	4.7	44.7		%0
لبنان	92.6	7.7	2.8	10.5	82.0	%89
ليبيا	55.4	1.3	3.6	4.9	50.5	%91
مدغشقر	40.0	15.7	4.7	20.3	19.7	%49
مالي	127.7	35.2	29.6	64.8	63.0	%49
موريتانيا	18.9	3.0	9.8	12.8	6.1	%32
موزامبيق	98.8	13.8	13.8	27.6	71.2	%72
ميانمار	151.4	19.7	10.8	30.4	120.9	%80
نيبال	27.3	1.1	4.0	5.0	22.3	%82

النداء الإنساني	غاية النداء	التمويل الجديد الملتزم به	المبلغ المرحّل المؤقت في نهاية عام 2021	التمويل المتوفر	الفجوة	% الفجوة
النيجر	82.4	33.9	22.0	55.9	26.5	%32
نيجيريا	234.4	79.4	43.5	123.0	111.4	%48
باكستان	69.5	12.8	2.7	15.5	53.9	%78
الفلبين	39.8	8.4	1.1	9.5	30.3	%76
الصومال	222.3	141.3	31.7	173.0	49.3	%22
جنوب السودان	183.6	88.3	13.7	102.0	81.6	%44
سري لانكا	25.3	20.1	0.4	20.5	4.8	%19
دولة فلسطين	39.0	5.4	4.9	10.4	28.6	%73
السودان	270.0	75.6	26.9	102.5	167.6	%62
الجمهورية العربية السورية	334.4	70.8	41.7	112.5	221.9	%66
أوغندا	25.0	15.6	1.7	17.3	7.7	%31
جمهورية فنزويلا البوليفارية	317.2	104.7	41.9	146.6	170.7	%54
اليمن	484.4	109.3	65.0	174.3	310.1	%64
زمبابوي	34.23	1.7	25.4	27.0	7.2	%21
تدفق اللاجئين من أفغانستان متعدد البلدان	81.2	13.4	15.3	28.6	52.5	%65

النداء الإنساني	غاية النداء	التمويل الجديد الملتزم به	المبلغ المرحّل المؤقت في نهاية عام 2021	التمويل المتوفر	الفجوة	% الفجوة
الأطفال المتنقلون، بما في ذلك الفنزويليون والمجتمعات المحلية المتأثرة بجائحة كوفيد-19، متعدد البلدان	185.7	33.4	10.9	44.3	141.4	%76
جائحة كوفيد-19، والأطفال المتنقلون وأزمات أخرى في المكسيك وأمريكا الوسطى متعدد البلدان	127.7	43.7	1.2	44.8	82.9	%65
اللاجئون والمهاجرون في أوروبا متعدد البلدان	42.0	2.6	2.5	5.2	36.9	%88
اللاجئون السوريون، متعدد البلدان	1,002	216.3	115.4	331.7	670.0	%67
أوكرانيا وتدفق اللاجئين، متعدد البلدان	949.0	1,056.1	1.7	1,058	0	%0
شرق آسيا والمحيط الهادئ، إقليمي	118.8	30.8	44.0	74.8	44.0	%37
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، إقليمي	68.1	14.8	3.6	18.4	49.7	%73
أوروبا وآسيا الوسطى، إقليمي	64.6	4.3	7.5	11.8	52.8	%82
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، إقليمي	29.1	6.7	14.5	21.2	7.9	%27
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إقليمي	55.8	5.0	14.2	19.2	36.7	%66
جنوب آسيا، إقليمي	16.1	2.5	1.7	4.3	11.8	%74
غرب ووسط أفريقيا، إقليمي	116.9	11.9	21.4	33.3	83.6	%72
مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 عالمي	1,272	596.7	361.0	957.7	313.9	%25
الدعم العالمي لعمل اليونيسف الإنساني من أجل الأطفال، عالمي	69.6	77.3	51.1	128.4	0	%0

"يتسبب تزايد الاحتياجات الإنسانية والنقص المستمر في التمويل بضغوطات على قدرة المجتمعات المحلية على التحمل وبزيادة الأخطار التي يواجهها الأطفال والأسر. ومن الأهمية الحاسمة أن نبذل كل جهد ممكن، بالتعاون مع شركائنا، لتلبية الاحتياجات المتزايدة ليس فقط للاستجابة إلى الحالات الطارئة المباغتة، بل أيضاً للاستجابات الطويلة الأمد والمنقوصة التمويل. وأنا أشكر شركاءنا على دعمهم المهم في مساعدة الأطفال على البقاء والازدهار".

جون كونوجي
المديرة
شعبة الشراكات العامة
اليونيسف

© UNICEF/UN0492380/Hayyan

النُهج والأولويات الاستراتيجية

في عام 2023، ستواصل اليونيسف وشركاؤها توفير استجابات إنسانية قائمة على المبادئ وفي الوقت الملائم ومتوقعة وفعالة وبما يتماشى مع الأعراف والمعايير الدولية. تعمل اليونيسف أيضاً على تعزيز قدرة المجتمعات المحلية والهياكل الأساسية الصحية على التحمل لمواجهة الأخطار المناخية، بهدف إقامة ربط أفضل بين استجابتنا الإنسانية وبين قدرة المجتمع المحلي الطويلة الأجل على التحمل والتكيف مع المناخ.

1 المساواة بين الجنسين والبرمجة الشاملة للجميع

ستواصل اليونيسف في عام 2023 إيلاء الأولوية للمساواة بين الجنسين في العمل الإنساني - من التأهب إلى الاستجابة إلى التعافي. لقد أجرت اليونيسف تعديلاً على الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني[24] وهي تتضمن الآن ثلاثة التزامات عامة في مجال المساواة بين الجنسين: إنهاء العنف الجنساني؛ والانهماك مع النساء والبنات ومن أجلهن؛ وجعل البرمجة مراعية للنوع الجنساني. وتعمل هذه الالتزامات على تعجيل البرمجة والتنسيق والدعوة وتحفيزها لدى اليونيسف. كما أنها تتمِّم إدماج النوع الجنساني في الالتزامات الأساسية. وتجعل هذه الالتزامات التحليل الجنساني جزءاً إلزامياً في العمل الإنساني وتُلزم اليونيسف بالتركيز على المساواة في جمع البيانات وتصنيفها؛ كما تدعو إلى إقامة شراكات أكثر جدية مع منظمات المجتمع المدني التي تعمل على الدفع بحقوق النساء والبنات.

يتأثر الأطفال ذوو الإعاقات تأثراً غير متناسب بأوضاع الطوارئ ويواجهون عقبات متعددة في الحصول على المساعدة الإنسانية. وتظل اليونيسف ملتزمة بتعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة ومشاركة الناس من فئات عمرية متنوعة - خصوصاً الأطفال والمراهقين - من المتأثرين بالطوارئ الإنسانية. وثمة استراتيجية رئيسية لتحقيق ذلك وهي شمولهم ومشاركتهم في جميع مجالات البرمجة، من مرحلة تصميم المشروع وحتى تنفيذه.

© UNICEF/UN0308515/Zaidi

2 المناخ في العمل الإنساني

تطال التأثيرات الشديدة والسلبية لتغير المناخ حالياً الأطفال والمراهقين والشباب وعلى نطاق واسع جداً، ومن المرجح أن تشتد هذه التأثيرات. وبينما ينصب الكثير من التركيز العالمي على الحد من أخطار تغير المناخ، فإن الاستثمار في إجراءات التكيف مطلوب فوراً لبناء القدرة على التحمل - وبسرعة - للتعامل مع هذه البيئة المتغيرة. وتركز تدخلات اليونيسف على: (1) الارتقاء بنماذج التكيف مع تغير المناخ في عملياتنا العالمية؛ (2) المطالبة بالانهماك في تطوير السياسات؛ (3) إيلاء الأولوية للعمل الاستشرافي المتكيف مع المناخ وجهود التأهب بوصفهما عنصرين رئيسيين لضمان تنفيذ أنشطة في الوقت الملائم وناجعة وفعالة من حيث الكلفة لإنقاذ الأرواح وبناء القدرة على التحمل.

أطلقت اليونيسف في آب / أغسطس 2021 مؤشر الخطر المناخي على الأطفال، وهو أول مؤشر مناخي في العالم يركز على الأطفال، ويستخدم بيانات مستمدة من الأدلة العالمية الجديدة حول عدد الأطفال المعرضين حالياً لمخاطر وصدمات وإجهادات مناخية وبيئية. ويساعد المؤشر اليونيسف وشركاءها في فهم وقياس أرجحية حدوث الصدمات والإجهادات المناخية والبيئية التي بوسعها تقويض التقدم الإنمائي وتعميق الحرمان وخلق أوضاع إنسانية تؤثر على الأطفال أو الأسر المعيشية والجماعات المستضعفة، أو بوسعها مفاقمة هذه الأوضاع. عُقدت الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تشرين الثاني / نوفمبر 2022، ومثّلت فرصة مهمة لليونيسف للتأثير على التغيير في هذا المجال. وقد دفعت اليونيسف بمسألة أهمية الاستثمار في التكيف مع المناخ وبناء القدرة على التحمل بين الأطفال واليافعين ومجتمعاتهم المحلية إلى صلب النقاشات والمفاوضات في المؤتمر.

وفي عام 2023، ستواصل اليونيسف الاستثمار في العمل المناخي من أجل الأطفال لضمان أن تظل الخدمات التي يحتاجونها للبقاء والنماء والازدهار قادرة على تحمل الصدمات المناخية والبيئية.

3 الأزمة العالمية في مجال الغذاء والتغذية[25]

إن عدد الأطفال الذين يعيشون في ظل انعدام الأمن الغذائي والتغذوي يتصاعد باطراد. وتؤدي التأثيرات المتزامنة للنزاعات - بما في ذلك الحرب في أوكرانيا - والجفاف الناجم عن تغير المناخ والتدهور البيئي، والتأثيرات الاجتماعية الاقتصادية المستمرة للجائحة، على دفع الأطفال المستضعفين أصلاً نحو مستويات غير مسبوقة من الضعف في مجال الغذاء والتغذية.

وعلى الصعيد العالمي، ثمة 193 مليون شخص في 42 بلداً يعيشون حالياً في سياقات انعدام شديد للأمن الغذائي (والذي يُعرَّف بأنه المستويات 3–5 حسب مبادرة التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، والتي تستدعي عملاً عاجلاً)، ويشكل الأطفال دون سن الخامسة ما لا يقل عن 27 مليوناً من هؤلاء الأفراد.[26] وهؤلاء الأطفال معرضون بصفة خاصة إلى المعاناة من الهزال - وهو نوع سوء التغذية الأكثر تهديداً للحياة في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يزيد خطر حدوث الوفاة بين الأطفال بما يصل إلى 12 ضعفاً.

اليونيسف ملتزمة بقيادة استجابة عاجلة ومتكاملة ومتعددة القطاعات لمنع المجاعات. ويتمثل هدف اليونيسف في حماية وتعزيز الأنماط الغذائية والخدمات والممارسات التي تمنع هزال الأطفال وتكشف عنه وتعالجه. وتهدف اليونيسف إلى ضمان ألا يتوفى أي طفل من جراء الهزال. وللقيام بذلك، ستعمل اليونيسف على تعجيل التقدم في مجالين مترابطين في آنٍ معاً: (1) تقليص عدد الأطفال الذين يعانون من أنواع الهزال الأكثر شدة؛ (2) زيادة عدد الأطفال الذين يحصلون على العلاج بسبب معاناتهم من أشكال شديدة من الهزال. وفي أيلول / سبتمبر 2022، أطلقت اليونيسف خطة التعجيل 'ما من وقت لنهدره'، والتي تهدف إلى الوصول إلى أكثر من 26 مليون طفل وامرأة خلال الفترة ما بين تشرين الأول / أكتوبر 2022 وسبتمبر / أيلول 2023 بحزم للتغذية الأساسية للأمهات والأطفال وأنشطة للحماية الاجتماعية في مجال المنع المبكر لهزال الأطفال والكشف عنه وعلاجه.

4 قيادة المجموعة

تؤدي اليونيسف دوراً فريداً بوصفها قائدة أو قائدة مشاركة للمجموعات المعنية بالتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، ومجال المسؤولية المعني بحماية الطفل. وفي عام 2023، ستواصل اليونيسف دعم قيادة الاستجابة الإنسانية وتنسيقها، بالتعاون مع الجهات الوطنية والمحلية صاحبة المصلحة، وبامتثال مع المبادئ الإنسانية. وسيعكس عمل اليونيسف توصيات الاستعراض الإنساني والتقييم الثاني لدور اليونيسف كوكالة مشاركة في قيادة مجموعة بشأن دور اليونيسف كوكالة قائدة أو قائدة مشاركة لعدة مجموعات. وسيركز التنفيذ على تعزيز خضوع اليونيسف للمساءلة على جميع المستويات بشأن دورها في المجموعات؛ وإيلاء الأولوية إلى توفير مستويات التوظيف والتمويل الكافية لعمل المجموعات؛ ودعم التأثير الجماعي وزيادته إلى أقصى حد؛ وضمان أن خبرات اليونيسف وأدواتها كوكالة قائدة للمجموعة يدعم العمل الإنساني الفعال من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

وسيتيح إضفاء الانسجام على استراتيجيات المجموعات المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتغذية والتعليم للفترة 2022–2025 تحقيق التآزر بين رؤى تلك المجموعات وعملها. وقد أُطلقت في نيسان / أبريل 2022 مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات حول توطين التنسيق الإنساني، وستعمل على تيسير استثمار المنسقين الإنسانيين والقيادة المشتركة والشركاء في مشاركة الجهات الفاعلة المحلية والوطنية وقياداتها في هياكل التنسيق، وذلك في أوضاع إنسانية متنوعة.

ختاماً، حسّنت اليونيسف قدرتها على قيادة هذه المجموعات، وأطلقت مبادرة طموحة مشتركة بين المجموعات للتعلّم الإلكتروني إضافة إلى قناة تعليمية (مع إمكانية تدريب الموظفين من غير العاملين في المجموعات). بدأت اليونيسف أيضاً بالتنفيذ التدريجي لحلقة العمل المتعلقة بالقيادة الإنسانية، وهي تتضمن نماذج محددة للمجموعات؛ كما طورت استراتيجية لإدارة المواهب في مجال تنسيق المجموعة.

5 الطوارئ في مجال الصحة العامة

ازداد العدد السنوي لتفشي الأمراض الذي تصدره منظمة الصحة العالمية بأكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 1980. وفي عام 2022 لوحده، على سبيل المثال، أبلغ 29 بلداً عن حالات تفشٍ لمرض الكوليرا - بما في ذلك 14 بلداً لم تسجل تفشٍ لهذا المرض في عام 2021. وتؤدي الأزمات الإنسانية والظواهر المناخية إلى زيادة خطر انتقال الكوليرا، وذلك بسبب تهجير السكان وتدمير المرافق الأساسية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والخدمات الصحية. وتتحمل الأنظمة العالمية حالياً ضغطاً هائلاً، وهذا يؤدي إلى عدم كفاية القدرة للتأهب لمواجهة حالات متعددة من تفشي الكوليرا والاستجابة إليها - مما يخلق خطراً بزيادة انتشار المرض. وتتطلب مثل هذه الطوارئ في الصحة العامة استجابة تشمل المجتمع بأكمله بحيث تكون المجتمعات المحلية في مركز الاستجابة. وعندما تقع الحالات الطارئة في الصحة العامة، يتحول تركيز البلد المعني بحيث يقتصر على حالة الصحة العامة الطارئة المحددة. إن اليونيسف ملتزمة بمعالجة الأوضاع الطارئة في الصحة العامة، وليس فقط عبر تنسيق الاستجابة إلى الطوارئ وقيادتها والاستجابة إلى التهديد الصحي، بل أيضاً من خلال العمل لضمان استمرارية الخدمات الأساسية.

ويُعرَّف النجاح في التصدي لحالات الطوارئ في الصحة العامة بالقدرة على منع وقوعها والاستجابة إليها قبل أن تتسبب بمعدلات وفاة عالية وتعطيلات مجتمعية، ويُعتبر التأهب الفعال والنَهج المفيد في كل الأحوال في الاستجابة المبكرة أمراً مركزياً في هذه الحالات.

ولهذا السبب تعكف اليونيسف حالياً على إقامة خطة عمل استراتيجية عالمية للتأهب للحالات الطارئة في الصحة العامة والاستجابة إليها بحيث تتمم عمل منظمة الصحة العالمية وتدعم تنشيط الهيكل العالمي للصحة.

"يواجه الأطفال في جميع أنحاء الكوكب أزمات كارثية ومن مستوى لم نشهده من قبل. فمن موجات الحر القائظ إلى أزمة الجوع العالمية، ومن المستويات القياسية من التهجير إلى النزاعات الفتاكة، باتت احتياجات الأطفال والأسر حالياً أكبر من أي وقت مضى. وهذه الاحتياجات تتزايد إذ يؤثر تغير المناخ على تواتر الحالات الطارئة وشدتها ومدتها. كما يؤدي تغير المناخ إلى تعميق انعدام المساواة في جميع أنحاء الكوكب ويدفع إلى موجات جديدة من النزاعات والتهجير وانتشار الأمراض".

مانويل فونتين
المدير
مكتب برامج الطوارئ
اليونيسف

© UNICEF/UN0642143/

النتائج المخطط لها في عام 2023

تلخِّص المعلومات التالية المتطلبات العالمية لبرامج اليونيسف الإنسانية، والعدد الكلي للأفراد والأطفال الذين سيتم الوصول إليهم، والنتائج المخطط لها في إطار العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2023.

تخطط اليونيسف أن تساعد

173 مليون
شخص

89.7 مليون
امرأة / بنت

16.3 مليون
شخص من ذوي الإعاقة

بما في ذلك
110.3 ملايين
طفل

54.2 مليون
بنت

10.4 مليون
طفل من ذوي الإعاقة

155
بلداً وإقليماً

103 بلايين دولار
متطلبات التمويل

النسبة من المتطلبات الإجمالية لكل أولوية مواضيعية

- **%19** للتعليم
- **%19** لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- **%18** للتغذية
- **%14** للصحة
- **%11** لحماية الطفل
- **%10** للحماية الاجتماعية
- **%1** للدعم العالمي
- **%8** أولويات أخرى

© UNICEF/UN0732021/Dejongh

ستعمل اليونيسف وشركاؤها لتحقيق النتائج التالية في عام 2023

الصحة
28 مليون

تحصين 28 مليون طفل
ضد الحصبة

التغذية
8.2 مليون

معالجة 8.2 ملايين طفل بسن 6–59
شهراً من الهزال الشديد

التعليم
25.7 مليون

تمكين 25.7 مليون طفل من الحصول
على تعليم رسمي أو غير رسمي، بما في
ذلك التعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة

حماية الطفل
23.5 مليون

حصول 23.5 ملايين طفل ومراهق ومقدم رعاية على خدمات
الصحة العقلية المجتمعية والدعم النفسي الاجتماعي

الحماية الاجتماعية
1.8 مليون

تزويد 1.8 مليون أسرة معيشية بتحويلات
نقدية إنسانية ممولة من اليونيسف

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
63.7 مليون

تمكين 63.7 مليون شخص من الحصول على
مياه مأمونة للشرب والاحتياجات المنزلية

التغيير الاجتماعي والسلوكي
210.4 مليون

الوصول إلى 210.4 ملايين شخص عبر
رسائل بشأن الوقاية والوصول إلى الخدمات

العنف الجنساني
16.2 مليون

استفادة 16.2 مليون امرأة وبنت وولد
من تدخلات للحد من خطر العنف
الجنساني و/أو منعه و/أو الاستجابة إليه

المساءلة أمام السكان المتأثرين
14.3 مليون

تمكين 14.3 مليون شخص من مشاطرة
شواغلهم وتوجيه أسئلة عبر آليات راسخة
لتقديم الملاحظات والتعليقات

منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين
32 مليون

تزويد 32 مليون شخص بقنوات آمنة ومتيسرة
للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين على يد
العاملين الذين يقدمون المساعدة للسكان المتأثرين

© UNICEF/UN0353290/Bukhari

الدعم العالمي في عام 2023 لعمل اليونيسف الإنساني

ينسق مكتب برامج الطوارئ التابع لليونيسف الدعم العالمي للمنظمة لتنفيذ عملها الإنساني، بما في ذلك عبر الأفرقة الأمنية ومركز العمليات الذي يعمل على مدار الساعة. ويتضمن الهيكل الإنساني العالمي لليونيسف مكاتبها الإقليمية السبعة وشعبها العشرة الموجودة في المقر، والتي تدعم العمل الإنساني مباشرة على المستوى القطري. وفي عام 2023، سيكلف هذا الدعم 110.7 ملايين دولار، وستغطي اليونيسف 36 بالمئة من هذه الكلفة عبر مواردها الأساسية وستتطلب 71.1 مليون دولار على شكل تمويل مرن وتمويل متعدد السنوات لتغطية الاحتياجات المتبقية.

يتضمن الدعم العالمي لليونيسف **أربعة عناصر كبرى:**

1 الدعم الإقليمي

4.2 ملايين دولار

وتتيح هذه الموارد للمكاتب الإقليمية السبعة التابعة لليونيسف دعم المكاتب القطرية لليونيسف في العمل الإنساني، وبناء القدرات، والدعم الفني. وتغطي المكاتب الإقليمية لليونيسف المناطق التالية:

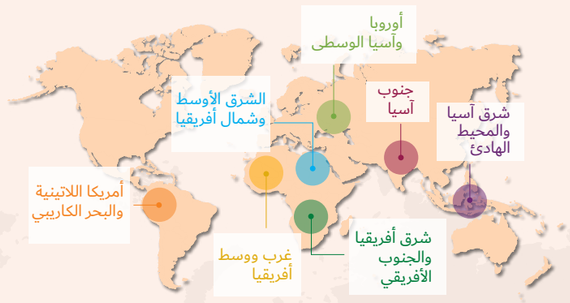

الكلفة الإجمالية للدعم العالمي في عام 2023
110.7 ملايين دولار

الكلفة الإجمالية التي تغطيها الموارد الأساسية لليونيسف
39.6 ملايين دولار

متطلبات تمويل الدعم العالمي لعام 2023
71.1 ملايين دولار

2 الدعم التشغيلي الطارئ

18.9 مليون دولار

يوفر هذا التمويل دعماً تشغيلياً وإدارياً للإدارات العليا في المكاتب القطرية والموظفين الموجودين في سياقات طوارئ، بما في ذلك الأزمات المباغتة والطويلة الأمد.

الاتصال

مكتب منسق الأمن ومركز العمليات (يعمل على مدارس الساعة)

الموارد البشرية

الإمداد واللوجستيات

الشؤون المالية والإدارية

تقنيات المعلومات والاتصالات

الشراكات وتعبئة الموارد

3 دعم البرامج الإنسانية

81.9 مليون دولار

هذه الأموال مخصصة لتعزيز الشراكات والتنسيق والتعاون وتعزيز القدرة التشغيلية من أجل التنفيذ الفعال والكفؤ للبرامج.

تنسيق المجموعة العالمية / القطاع

الدعم البرامجي

السياسات والتوجيه

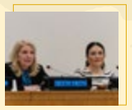

الإدارة القائمة على النتائج

تعبئة الدعم العالمي

4 الاستعراض الإنساني

6 ملايين دولار

لتنفيذ تغييرات لعمل اليونيسف الإنساني، حسب توصيات الاستعراض الإنساني - لضمان أن اليونيسف مستعدة للاستجابة في الوقت المطلوب وبأسلوب قابل للتوقع ومُنصِف، وذلك من خلال برامج جيدة النوعية للاستجابة للحالات الطارئة المستقبلية.

الاستثمار في القيادات وبناء المهارات والتعلم في المجال الإنساني، خصوصاً للشركاء المحليين

تحسين التأهب والبرمجة المراعية للنزاعات والمسترشدة بالأخطار

تعزيز القدرات الفنية ونماذج المساعدة

الدعم المطلوب في عام 2023

يتضمن نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2023 ما مجموعه 49 نداءً: 35 نداءً قطرياً؛ و 6 نداءات للاستجابة لأزمات تشمل عدة بلدان؛ و 7 نداءات من المكاتب الإقليمية؛ ونداءً عالمياً واحداً.

انقر اسم النداء للاطلاع على تفاصيل حول المتطلبات المحددة بالبلدان.

منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ	دولار
ميانمار	169,556,000
منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ	29,002,100
المجموع	**198,558,100**

منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	دولار
أنغولا	33,010,000
أريتريا	14,700,000
إثيوبيا	674,284,202
كينيا	137,464,306
مدغشقر	41,119,000
موزامبيق	113,091,371
الصومال	272,300,000
جنوب السودان	217,204,561
أوغندا	43,164,577
زمبابوي	47,825,350
منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	45,000,000
المجموع	1,639,163,367

منطقة أوروبا وآسيا الوسطى	دولار
أوكرانيا والاستجابة للاجئين عدة بلدان	1,058,740,404
استجابة اللاجئين والمهاجرين في البحر الأبيض المتوسط وطرق غرب البلقان عدة بلدان	37,020,280
منطقة أوروبا وآسيا الوسطى	7,700,000
المجموع	1,103,460,684

منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	دولار
هايتي	210,328,014
فنزويلا	223,374,000
الأطفال المتنقلون، بمن فيهم الفنزويليون، والمجتمعات المحلية المتأثرة بكوفيد-19 عدة بلدان	160,495,318
الأطفال المتنقلون وأزمات أخرى في المكسيك وأمريكا الوسطى عدة بلدان	113,934,597
منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	15,140,000
المجموع	723,271,929

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	دولار
العراق	77,578,072
لبنان	153,097,950
ليبيا	28,576,353
دولة فلسطين	20,328,320
السودان	584,600,000
الجمهورية العربية السورية	328,486,492
اليمن	484,400,000
اللاجئون السوريون عدة بلدان	867,317,214
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	51,849,000
المجموع	2,596,233,401

منطقة جنوب آسيا	دولار
أفغانستان	1,652,134,593
بنغلاديش	173,838,186
الهند	15,700,000
باكستان	96,414,183
سري لانكا	28,268,612
التدفق السكاني من أفغانستان عدة بلدان	66,238,204
منطقة جنوب آسيا	21,307,706
المجموع	2,053,901,484

منطقة غرب ووسط أفريقيا	دولار
بوركينا فاسو	226,658,750
الكاميرون	63,981,200
جمهورية أفريقيا الوسطى	75,300,000
تشاد	88,659,200
جمهورية الكونغو الديمقراطية	862,398,900
غينيا	16,112,000
مالي	114,831,188
موريتانيا	11,305,000
النيجر	72,555,400
نيجيريا	270,300,000
منطقة غرب ووسط أفريقيا	75,493,089
المجموع	1,877,594,727

المجموع	دولار
مجموع الدعم العالمي للعمل الإنساني	71,076,571
المجموع	71,076,571
المجموع الكلي	**10,263,260,263**

التمويل المطلوب بحسب المنطقة
لعام 2023

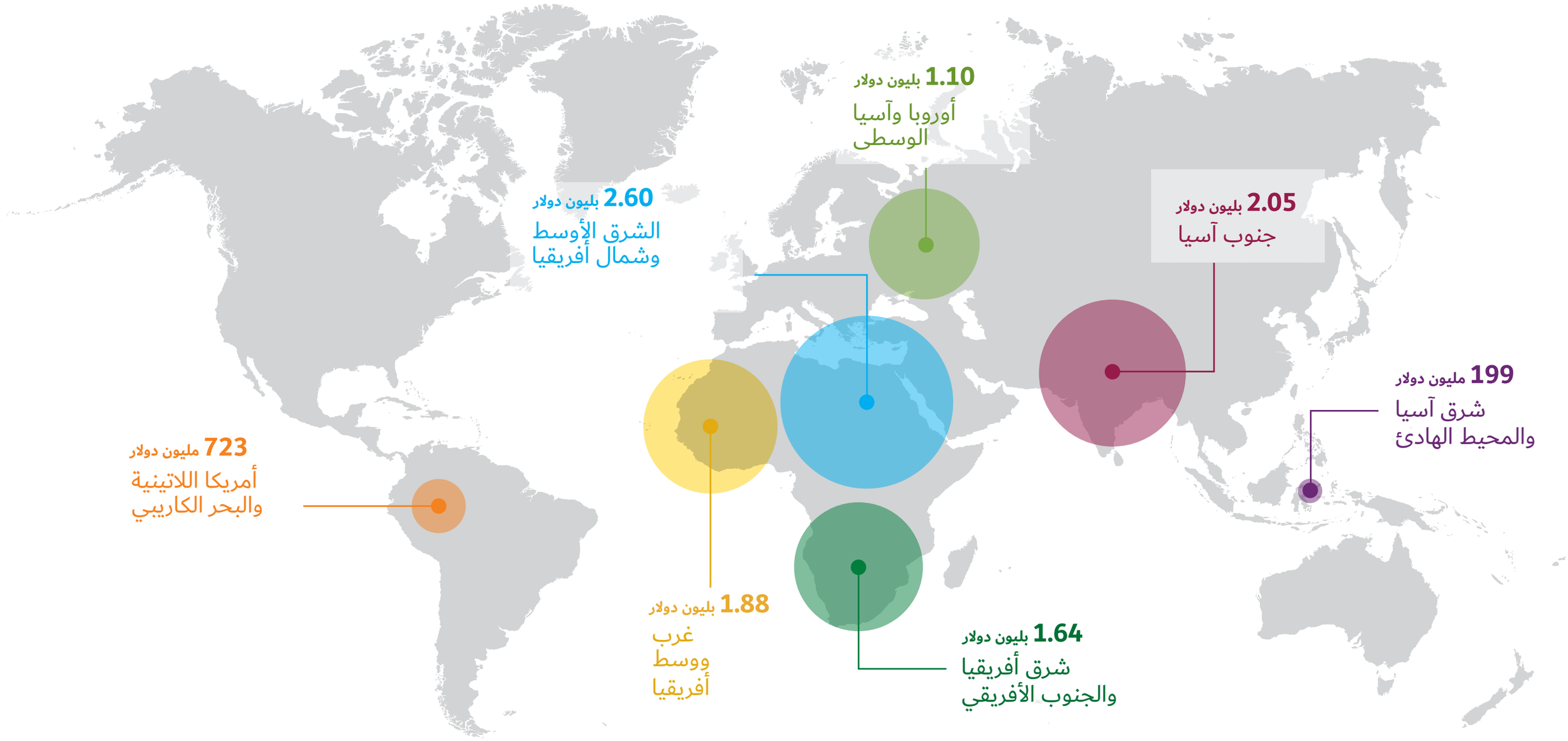

الهوامش

عودة إلى الصفحة

1 مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي 2022، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، كانون الأول/ ديسمبر 2021.

2 البنك الدولي، استراتيجية مجموعة البنك الدولي للتعامل مع أوضاع الهشاشة والصراع والعنف 2025-2020، البنك الدولي، شباط/ فبراير 2020.

3 النتائج الإنسانية، تقرير أمن عمال الإغاثة لعام 2022: العنف الجانبي - إدارة المخاطر لعمليات الإغاثة في النزاعات الكبرى، النتائج الإنسانية، تشرين الأول / أكتوبر 2022.

4 اتجاهات منتصف العام 2022، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تشرين الأول / أكتوبر 2022، متاح على الموقع التالي: <www.unhcr.org/statistics/unhcrstats/635a578f4/mid-year- trends-2022>.

5 اليونيسف، "ثمة زهاء 37 مليون طفل مهجّر في العالم وهذا أعلى رقم يُسجّل على الإطلاق"، بيان صحفي، 16 حزيران/ يونيو 2022.

6 فليبو غراندي، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، في تغريدة بتاريخ 6 آذار/ مارس 2022: "أكثر من 1.5 مليون لاجئ من أوكرانيا عبروا إلى البلدان المجاورة في 10 أيام ـ أزمة اللاجئين الأسرع نمواً في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

7 جميع الأرقام مؤقتة وتغطي حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2022، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك. يمثل وضع تمويل نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال الالتزامات التمويلية بحسب شركاء الموارد في سنة النداء الحالية ووفقاً لقيمة الاتفاقية في وقت توقيعها. الأرقام قابلة للتغيير.

8 تُعرّف الزيادات الكبيرة في هذا السياق بأنها الزيادات التي تتجاوز 10 ملايين دولار. أما الزيادات في نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال والتي تقل عن 10 ملايين دولار فتتضمن النداءات الخاصة بكل من مالي، ونيجيريا والأطفال المتنقلين، بما في ذلك المجتمعات المحلية الفنزويلية المتأثرة بكوفيد19-. أما متطلبات التمويل لبوروندي، ودولة فلسطين، وزمبابوي فقد تم تخفيضها.

9 بلغ نصيب التمويل المخصص لنداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال لتدفق اللاجئين من أوكرانيا، ومبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد19-، وأفغانستان 56 بالمئة (2.24 بليون دولار) من الالتزامات الجديدة من المانحين في عام 2022.

10 يغطي نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال الخاص بأوكرانيا الاستجابة داخل أوكرانيا والاستجابة الخاصة بتدفق اللاجئين إلى البلدان المجاورة.

11 قيمة المبلغ المرحّل أولية وهي قابلة للتغيير.

12 اللجان الوطنية لليونيسف مدرجة بالترتيب حسب زيادة التمويل المستلم في عام 2022 مقارنة مع الفترة نفسها في عام 2021؛ ويُعزا 82 بالمئة من زيادة التمويل في عام 2022 من القطاع الخاص إلى هذه اللجان الوطنية.

13 صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، المخصصات حسب الوكالة، 2022. الأرقام الصادرة بتاريخ 31 أكتوبر / تشرين الأول 2022. متاحة على: <https://cerf.un.org/what-we-do/allocation-by-agency>.

14 ظلت المؤسسات المالية الدولية توفر تقليدياً دعماً لليونيسف، وذلك عبر تمويل مخصص لوثائق البرامج القطرية بصفة أساسية بدلاً من نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال. وكان عام 2021 عاماً استثنائياً، فقد استُلم تمويل مخصص للاستجابة إلى مرض فيروس الكورونا (كوفيد19-) من مثل هذه المؤسسات تلبيةً لنداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال.

15 رغم أن التمويل من المؤسسات المالية الدولية المُستلم عبر نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال انخفض في عام 2022، إلا أن المستوى العام للدعم من هذه المؤسسات إلى اليونيسف ازداد في عام 2022.

16 بالترتيب حسب الزيادة في المساهمات المُستلمة (شركاء الموارد المشار إليهم هنا زادوا تمويلهم بأكثر من 50 مليون دولار).

17 بلغت نسبة التغطية التمويلية لتلك النداءات عبر الالتزامات الجديدة من المانحين: أفغانستان: 26.2 بالمئة؛ جمهورية فنزويلا البوليفارية، 22.2 بالمئة؛ اليمن: 21.2 بالمئة؛ اللاجئون السوريون: 22.7 بالمئة.

18 تدعم المساهمات المواضيعية الإنسانية النتائج المحدد في نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال الذي تصدره اليونيسف، والذي يقدم مساعدة طارئة للأطفال المتأثرين بالنزاعات والكوارث وغيرها من الأزمات الإنسانية. وبوسع الشركاء المساهمة بالصناديق المواضيعية الإنسانية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، دعماً لبلد أو أكثر أو للاستجابة لأزمة محددة أو أكثر.

19 المساهمات المواضيعية المُستلمة بحلول نهاية عام 2021: 410 ملايين دولار؛ المساهمات المواضيعية المستلمة بحلول نهاية عام 2022: 802.7 مليون دولار.

20 للحصول على مزيد من المعلومات حول الصندوق المواضيعي الإنساني العالمي، يرجى الاطلاع على 'التمويل المواضيعي الإنساني العالمي' على الرابط www.unicef.org/emergencies/global-humanitarian-thematic-funding.

21 التمويل المتعدد السنوات هو التمويل الذي يتم توفيره لمدة عامين أو أكثر استناداً إلى الاتفاقيات الموقعة في عام 2022.

22 تمثل الجهات الفاعلة المحلية والوطنية شركاء التنفيذ غير الدوليين لليونيسف؛ وهي تتضمن الوزارات/ الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية، والمنظمات المجتمعية، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية.

23 الأرقام المعروضة هنا مؤقتة لغاية 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2022 وتمثل التزامات التمويل وفقاً لشركاء الموارد وبحسب الاتفاقيات الموقعة في سنة النداء الحالية (2022). العمود الخاص بـ 'التمويل الجديد الملتزم به' يتضمن مخصصات التمويل المواضيعي الإنساني العالمي التي تم تحديدها في عام 2022. الأرقام قابلة للتغيير.

24 الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني هي السياسة الإنسانية المركزية لليونيسف لإعمال حقوق الأطفال المتأثرين بالأزمات الإنسانية. وهي تشكل إطاراً للعمل الإنساني، وتسعى اليونيسف للانهماك مع الشركاء بشأنها.

25 اليونيسف ، لا وقت لنهدره: تحسين النظم الغذائية والخدمات والممارسات للوقاية والكشف المبكر عن الهزال في الطفولة المبكرة ومعالجته، اليونيسف، نيويورك، نيسان / أبريل 2021.

26 شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة أزمات الغذاء، التقرير العالمي عن أزمات الغذاء للعام 2022، 2022.

للحصول على مزيد من المعلومات حول عمل اليونيسف الإنساني من أجل الأطفال، يرجى الاتصال بـ:

مانويل فونتين
المدير
مكتب برامج الطوارئ
اليونيسف نيويورك
هاتف: 7163 326 212 1+
البريد الإلكتروني: mfontaine@unicef.org

جون كونوجي
المديرة
شعبة الشراكات العامة
اليونيسف نيويورك
هاتف: 7160 326 212 1+
البريد الإلكتروني: humanitarian.ppd@unicef.org

التنسيق: مكتب برامج الطوارئ التابع لليونيسف - وحدة التخطيط في مكتب المدير التنفيذي لليونيسف وشعبة الشراكات العامة التابعة لليونيسف - فريق الشراكات الإنسانية والتمويل
التحرير: أناستاسيا واربينسكي
التصميم: جولي بودلوسكي للاستشارات

صورتا الغلاف الأمامي والخلفي:
© UNICEF/UN0637449/Hudak
© UNICEF/UN0612308/Fazel

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
مكتب برامج الطوارئ
United Nations Plaza 3
New York, NY 10017, USA

www.unicef.org/appeals

ردمك:
الإنجليزية: 978-92-806-5424-0
الفرنسية: 978-92-806-5425-7
الإسبانية: 978-92-806-5426-4
العربية: 978-92-806-5427-1

الحقوق محفوظة © لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

كانون الأول / ديسمبر 2022